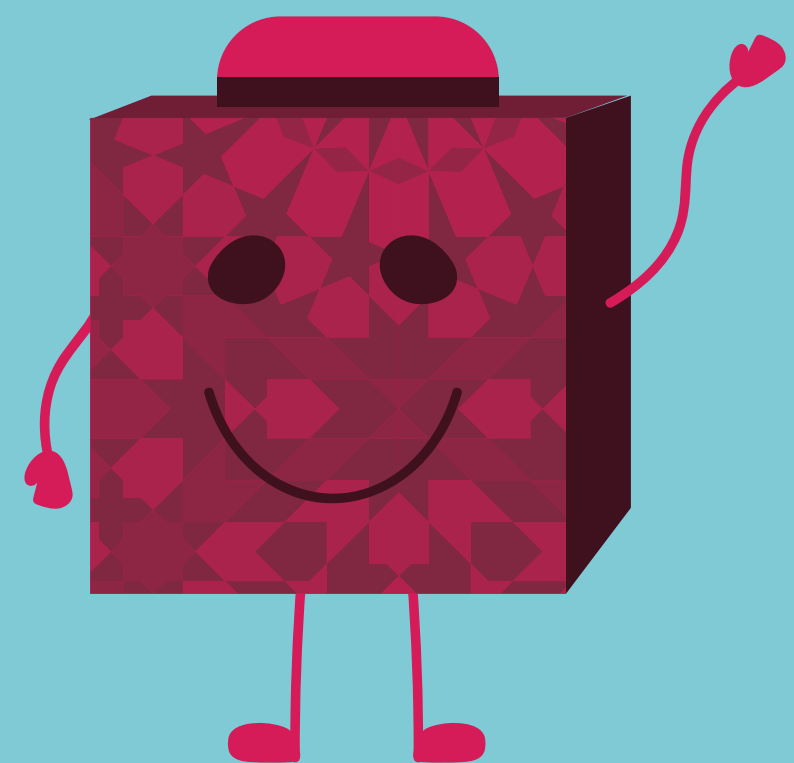


بناء الحركات الاجتماعية والمجتمعية

دليل تدريبي للمدربين



٤	شكر وتقدير
٥	تمهيد
٦	اليوم الأول
٧	مدخل لفهم الحركات الاجتماعية والمجتمعية
٨	الجلسة الأولى: فهم الحركات الاجتماعية والمجتمعية
١٥	ملخص الجلسة الأولى
١٦	الجلسة الثانية: استراتيجيات الحركات الاجتماعية والمجتمعية
٢٠	ملخص الجلسة الثانية
٢٢	الجلسة الثالثة: المجموعة في الحركات الاجتماعية والمجتمعية
٢٥	ملخص الجلسة الثالثة
٢٦	اليوم الثاني
٢٧	الوحدة ٢: المشاركة المجتمعية الشاملة
٢٨	الجلسة الأولى: أهمية المشاركة المجتمعية
٣٢	ملخص الجلسة الأولى
٣٤	الجلسة الثانية: التفكير الاستراتيجي
٣٧	ملخص الجلسة الثانية
٣٨	الجلسة الثالثة: بناء حركة مجتمعية
٤١	ملخص الجلسة الثالثة
٤٢	اليوم الثالث
٤٣	الوحدة ٣: تطوير حملة مدافعة لحركة مجتمعية
٤٤	الجلسة الأولى : تطوير حملة مدافعة لحركة مجتمعية
٤٩	ملخص الجلسة الأولى
٥٠	الجلسة الثانية والثالثة: عروض مجموعات العمل
٥٣	الملاحق



المحتوى

حول الدليل التدريبي

منظمة “أبعاد” هي منظمة مدنية، غير سياسية وغير ربحية، تأسست في عام ٢٠١١ بهدف تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وتستند المنظمة في عملها إلى مبادئ الكرامة والعدالة بين النساء والرجال، من خلال توفير خدمات مباشرة في مجالي الوقاية والحماية، وتعزيز أدوار النساء والفئات المهمشة، لا سيما النساء والأطفال، في الحياة العامة.

و يعنى صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية (UNDEF)، بتمكين المجتمع المدني، وتعزيز حقوق الإنسان، وتشجيع المشاركة الفاعلة لكافة الفئات في العمليات الديمقراطية، مع تركيز خاص على دعم منظمات المجتمع المدني المحليّة.

يأتي هذا الدليل التدريبي ثمرة للتعاون البناء بين منظمة “أبعاد” وصندوق الأمم المتحدة للديمقراطية، في إطار مشروع مشترك يهدف إلى تعزيز مشاركة المجتمع المدني – ولا سيما فئة الشباب – في ترسيخ مفاهيم المواطنة الكاملة، بما في ذلك التوزيع العادل للأدوار الاجتماعية والقيادية في لبنان. ويستهدف هذا الدليل المدربين والمدربات، إلى جانب المتخصصين والمتخصصات في مجالات المناصرة والحراك المجتمعي.

الشكر والتقدير

تتوجّه منظمة “أبعاد” بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتورة لينا علم الدين على جهودها الاستثنائية في إعداد وبناء هذا الدليل، المستند إلى خبراتها الميدانية الغنية في مجالات المناصرة وبناء التحالفات. لقد أسهمت خبرتها العميقة في إغناء محتوى هذا الدليل، ليشكّل مرجعاً أساسياً للعاملين والعاملات في قضايا حماية النساء والفتيات من العنف القائم على قسمة الأدوار الاجتماعية، وتعزيز الجهود المجتمعية في هذا المجال.

وتُعَدّ الدكتورة علم الدين من أبرز الخبراء والمدربين على المستويين الوطني والدولي، وقد ساهمت بشكل نوعي في دعم منظمات المجتمع المدني، والمؤسسات الحكومية، والأحزاب السياسية في لبنان والمنطقة العربية، من خلال إعداد استراتيجيات عامة، وتنظيم حملات انتخابية وحقوقية واجتماعية، وتطوير مبادرات رائدة تركت أثراً ملموساً في المشهد المدني.

كما تتقدّم منظمة “أبعاد” بالشكر الجزيل إلى فريق عمل المنظمة المتخصص في مجالات التدخل المجتمعي والتدريب والمناصرة، اللواتي ساهمن في اختبار المادة وتحويلها إلى تجربة تطبيقية، وتقديماً لمنظمات المجتمع المدني والمبادرات الشبابية كأداة شاملة ودليل عملي مبسّط يساعد مستخدميه على اعتماد أسس علمية وتقنية فعّالة في بناء التحركات الاجتماعية الحقوقية.

تمهيد

يأتي هذا الدليل التدريبي كثمرّة تعاون بين منظمة «أبعاد» وصندوق الأمم المتحدة للديمقراطية (UNDEF) في إطار مشروع إشراك المجتمع المدني وفئة الشباب في المواطنة الشاملة للأدوار الاجتماعية والقيادية في لبنان، والممولّ من صندوق الأمم المتحدة للديمقراطية (UNDEF). يوجه هذا الدليل للمدربين والمدربات في المنطقة بشكل عام وللمتخصصين والمتخصصات في مواضيع المناصرة والحركات المجتمعية بشكل خاص.

يعمل الدليل كأداة أساسية لتعريف المجتمعات المدنية المحلية وأصحاب المصلحة بالمبادئ الأساسية لبناء الحركات المجتمعية. يهدف إلى تزويد المشاركين والمشاركات بالمعرفة والمهارات اللازمة لتشكيل التحالفات والدفاع عن حقوقهم بشكل جماعي، مما يعزز مجتمعةً أكثر شمولاً وتمكيناً. كما يركز على مواجهة التحديات التي تعوق تقدّم هذه الحركات، مع دمج المفاهيم الأساسية للأدوار الاجتماعية والعنف القائم على الدور الاجتماعي ومواضيع ذات صلة.

يمكن تكييف واستخدام هذا الدليل التدريبي بشكل محترف ومرن لتغطية مواضيع مختلفة والمدافعة عنها من خلال الحركات المجتمعية وذلك بما يتناسب مع احتياجات المجتمع والسياق المحلي.

هو دليل شامل ومتقدّم، يستهدف المدربين والمدربات المختصين والمختصات في بناء الحركات المجتمعية الفعالة في لبنان والمنطقة العربية، ويتميز بالآتي:

١. **منهجية متكاملة:** يتبنى استراتيجيات شاملة في التخطيط للحركات والحملات لإشراك مختلف فئات المجتمع والتعاون فيما بينهم.

٢. **التركيز على القيادة والمواطنة:** يهدف إلى تمكين الشباب والشابات في لبنان والمنطقة العربية من تطوير مهاراتهم القيادية وتعزيز مشاركتهم المجتمعية من خلال تشجيعهم على تنفيذ مبادرات وحملات فعالة مكتوبة.

٣. **محتوى تدريبي متكامل:** يشتمل على دورة تدريبية لا تقل عن ثلاثة أيام، تتناول خصائص الحركات الاجتماعية والمجتمعية وكيفية تأسيسها والتخطيط لحملات تعزز تأثيرها، كما ويتضمن نماذج واختبارات وملخصات لكافة الجلسات التدريبية ومرفق بعروض تقديمية.

٤. **مرونة وشمولية:** يعتبر هذا الدليل أداة متكاملة وقابلة للتطبيق في مختلف السياقات، حيث يستجيب لاحتياجات المجتمع ويعمل على إحداث تغيير إيجابي.

بشكل عام، يوفر هذا الدليل للمدربين والمدربات المتخصصين والمختصات أداة قيّمة لبناء حركات مجتمعية قوية وفعالة في لبنان والدول العربية، من خلال تزويدهم بالمهارات والمنهجيات المتقدمة اللازمة لتحقيق تأثير إيجابي ملموس في مجتمعاتهم.



تُقدم هذه الوحدة تعريفاً للحركات الاجتماعية والمجتمعية، وتُبيّن خصائص كل منهما. كما تُظهر أهمية بناء هذه الحركات لتحقيق المساواة والعدالة، وتركّز على التحديات والعوائق التي تواجه هذه الحركات، وتكشف عن الاستراتيجيات الفعّالة في التعامل معها. بالإضافة إلى ذلك، تُلقي الضوء على الدور المحوري الذي تلعبه وسائل الإعلام والتكنولوجيا في دعم وتنظيم الحركات الاجتماعية والمجتمعية في عصرنا.

تتطرق هذه الوحدة أيضاً إلى كيفية بناء مجموعات فعّالة داخل الحركات، وكيفية تحفيز المجموعة، والعوامل المؤثرة على فعالية المجموعات. كما تعرض استراتيجيات لتعزيز التواصل والتنوع داخل هذه الحركات.

تحتوي هذه الوحدة على ثلاث جلسات مقسمة على النحو التالي:

الجلسة الأولى: فهم الحركات الاجتماعية والمجتمعية

الجلسة الثانية: استراتيجيات الحركات الاجتماعية والمجتمعية

الجلسة الثالثة: المجموعة في الحركات الاجتماعية والمجتمعية



مدخل لفهم الحركات الاجتماعية والمجتمعية

الجلسة الأولى: فهم الحركات الاجتماعية والمجتمعية

أهداف الجلسة

- « اكتساب مفهوم الحركات الاجتماعية والمجتمعية والتعرّف على خصائصها.
- « ادراك أهمية بناء هذه الحركات من أجل تحقيق تغيير اجتماعي إيجابي.

عناوين الجلسة

العنوان الأول: تعريف الحركات الاجتماعية والمجتمعية

العنوان الثاني: خصائص وسمات الحركة الاجتماعية

العنوان الثالث: أهمية بناء الحركات الاجتماعية

مسار الجلسة

في افتتاح الجلسة،

الميسرة/ة : «نرحب بكم جميعاً ونشكركم على حضوركم وانضمامكم إلى هذه الورشة. نحن سعداء بوجودكم معنا اليوم. للبدء، سنقوم بجولة تعارف سريعة حتى يتسنى لنا جميعاً التعرف على بعضنا البعض. سأطلب من كل منكم أن يقدم نفسه بشكل مختصر، مثل اسمك، ما الذي تفعله، وما هي توقعاتك من هذا النهار التدريبي. بعدها، سنستهل الجلسة بنشاط تفاعلي من خلال تمرين سلة الرحلة مما يساعدنا على الاندماج وتعزيز التواصل بيننا.

يلي ذلك، اجراء اختبار أولي يساعد من قياس التغيير المعرفي الذي يحصل بعد انتهاء التدريب. في الختام، سنقوم بمراجعة البرنامج وأهدافه مقارنة بتوقعاتكم من هذه الورشة.»

تبدأ الجلسة بتمرين تفاعلي لكسر الجليد.

تمرين كسر الجليد: «بنغو» Bingo

هدف التمرين ضمان مشاركة المجموعة بشكل فعّال وعدم تفضيل بعضهم على البعض الآخر. كما يساعد على إثارة المنافسة بينهم ويضيف جوّاً مرحّاً ومشوقاً.

المواد المطلوبة

- « بطاقات بنغو أو أوراق مطبوعة بها أنشطة متعلقة بالحركات الاجتماعية المختلفة.
- « أقلام بحسب عدد المجموعة.

التعليمات

- « توزع بطاقات «البنغو» على المجموعة.
- « يشرح للمجموعة أن المطلوب هو التجوّل والعثور على الأشخاص الذين قاموا بالأنشطة المدرجة في البطاقة. عند العثور على شخص ما قام بنشاط مذكور في الجدول، يمكنه الحصول على توقيعه في الخانة المرتبطة بالنشاط. لا يحق للفرد أن يوقع على بطاقته الخاصة، بل عليه الحصول على توقيعات من الأفراد الآخرين.
- « أول مشارك يحصل على توقيعات ما يعادل عدد نصف الخانات يصرخ «بينغو!» ويفوز بجائزة صغيرة محضرة مسبقاً.
- « ملاحظة: يجب أن يكون عدد الخانات الموجودة في البطاقة يوازي عدد الأفراد في المجموعة.
- « بعد لعبة «البنغو» ، يفتح النقاش التالي:
 ١. ما هو النشاط المجتمعي المثير للاهتمام بالنسبة لك؟
 ٢. ما الذي يحفّز الناس على المشاركة في الأنشطة المجتمعية؟

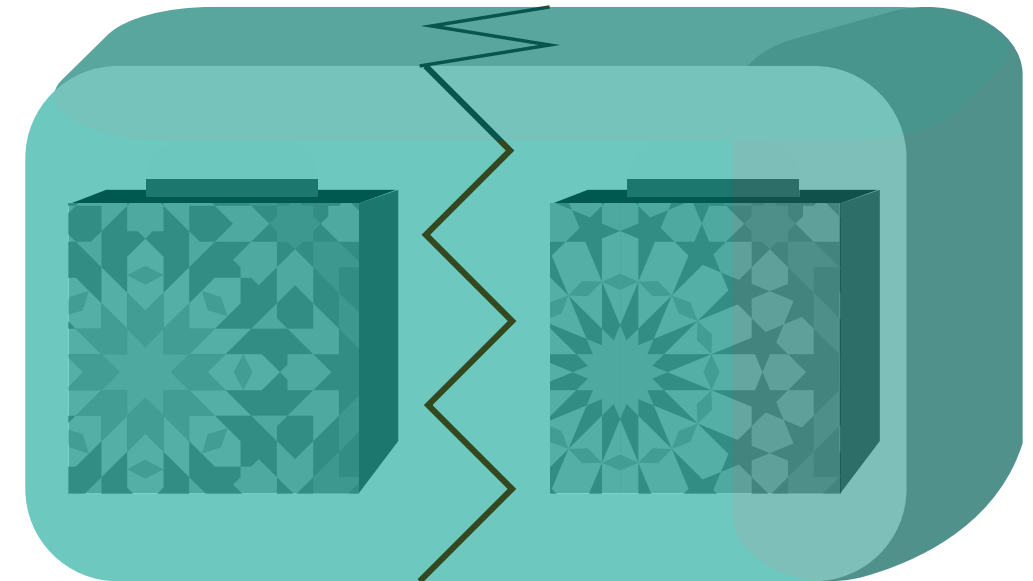


العنوان الأول: تعريف الحركات الاجتماعية والمجتمعية

تُعتبر الحركات الاجتماعية قوى فاعلة في إحداث التغيير المجتمعي، حيث تتجسّد بتعبئة الناس للمطالبة بتحقيق أهداف محددة وإحداث تحولات واسعة النطاق على المستويين المجتمعي والنظامي.

عمل مجموعات

- « توزع نسخة من دراسة حالة حركة «طالعات» على كل فرد لقراءتها وتحليلها .
- « تقسّم المجموعة إلى مجموعات عمل صغيرة، يفضل أن تتألف كل مجموعة صغيرة من ٣-٥ أفراد. تؤخذ في الاعتبار عوامل مثل ديناميكية المجموعة والتنوع وضمان تنوع المهارات والخلفيات داخل كل مجموعة.
- « توضّح مهمة مجموعات العمل، والتي تتمثل في تحليل دراسة الحالة بشكل جماعي. ومناقشتها والجابة على الأسئلة التالية:



« ما هو تعريف الحركة الاجتماعية؟ وكيف أظهرت حركة «طالعات» خصائص رئيسة لحركة اجتماعية؟ وما أهمية بناء حركات اجتماعية؟

« يحدد الإطار الزمني للعمل.

« يستحسن التنقل بين المجموعات أثناء النشاط لمراقبة تقدمهم، والإجابة على أسئلتهم، وتقديم التوجيه إذا لزم الأمر. تشجيع المشاركة النشطة وتبادل الأفكار بين أعضاء المجموعة ضروري.

« يطلب من أفراد المجموعة ،عند انتهاء الوقت المخصص، عرض نتاج عملهم أمام الجميع لإجراء مناقشة جماعية تعزز فهمهم المشترك للحركة الاجتماعية وخصائصها.

« بعد العروض واجراء المناقشة الجماعية، ويطلب من كل مجموعة مقارنة نتاج عملها بالشريحة #١ و ٢ و ٣ لتحديد الخصائص التي لم تذكرها.



العنوان الثاني: خصائص الحركة الاجتماعية

١. **العمل الجماعي:** أظهرت حركة «طالعات» التفاعل والتعاون الجماعي بين مجموعة متنوعة من النساء الفلسطينيات والنشطاء. عملوا سوياً لتحقيق الأهداف المشتركة وتعزيز حقوق المرأة ومكافحة العنف ضدها.

٢. **الهوية المشتركة والتضامن:** نجحت حركة «طالعات» في بناء هوية مشتركة للنساء الفلسطينيات وتعزيز التضامن بينهن. كان لديهن قضية مشتركة هي مكافحة العنف ضد النساء وتعزيز حقوقهن، مما ساهم في تعزيز الوحدة والتضامن بين أفراد الحركة.

٣. **القيادة والتنظيم:** تميّزت حركة «طالعات» بقيادة نسائية فعّالة وتنظيم قوي. كان لديهن قادة قويات يقدن الحركة ويحثن على المشاركة الفعالة والتنظيم المنهجي للفعاليات والاحتجاجات.

٤. **الهوية المشتركة والإطار:** نجحت حركة «طالعات» في تطوير إطار عمل واضح ومحدد لأهدافها وقضاياها. تمكنت من بناء هوية مشتركة تعرفها النساء الفلسطينيات والنشطاء والمجتمع بشكل واضح.

٥. **التعبئة الجماهيرية والاحتجاج:** نجحت حركة «طالعات» في جذب الانتباه والتعبئة الجماهيرية من خلال الاحتجاجات والمظاهرات التي نظمها. استخدمت وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي بشكل فعال لنشر رسالتها وجذب مشاركة أكبر من الناس.

٦. **المقاومة غير العنيفة:** تميزت حركة «طالعات» بالتأكيد بمقاومة غير عنيفة، حيث نظمت مظاهرات سلمية وحملات توعية ونشاطات إعلامية للتعبير عن مطالبها وتحقيق تغيير إيجابي في المجتمع.

٧. **الشبكات والتحالفات:** تعاونت حركة «طالعات» مع منظمات وجمعيات أخرى، وبنّت شبكات وتحالفات مع العديد من الجهات المهتمة بحقوق المرأة والعدالة الاجتماعية. استفادت من التعاون والتضامن مع هذه الشبكات والتحالفات لتعزيز رسالتها وتحقيق أهدافها.

٨. **الطول الزمني والمثابرة:** استمرت حركة «طالعات» على مرّ الوقت اظهار المثابرة في مطالبتها ونضالها، مما أعطاه القدرة على التأثير وتحقيق التغيير المطلوب.

٩. **الأهداف الأيديولوجية والمعيارية:** كان لدى حركة «طالعات» أهدافاً أيديولوجية ومعيارية واضحة. فلقد سعت الى تعزيز حقوق المرأة والمساواة الجندرية ومكافحة العنف ضدهن، وذلك وفقاً لمعايير العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان.

١٠. **النطاق:** جمعت حركة «طالعات» مجموعات متنوعة من النشطاء في الداخل الفلسطيني وعلى امتداد الوطن العربي.

وبما أننا نعرض خصائص الحركات الاجتماعية، فمن المهم تبيان الفروقات بين خصائص الحركات الاجتماعية والحركات المجتمعية.

تعريف الحركات المجتمعية Community Movements

هي مجموعات متضافرة تعمل معاً لتحقيق هدف مشترك يتعلق بمسألة تؤثر على مجتمعهم المحلي.

تتميز هذه الحركات بالتركيز على قضية محلية محددة ، والاعتماد على أوسع مشاركة من أفراد المجتمع المحلي وتسخير كل الأساليب المشروعة للوصول الى أهدافها المنشودة.

يمكن تحديد الفروقات في ضوء خصائص الحركة الاجتماعية «طالعات» على النحو التالي:

الفروقات بين خصائص الحركات الاجتماعية والحركات المجتمعية

#	الخصائص	الحركات الاجتماعية	الحركات المجتمعية
١	العمل الجماعي	تقوم الحركات الاجتماعية على العمل الجماعي والتعاون بين مجموعة من الأفراد لتحقيق أهداف مشتركة، كما ظهر في حركة “طالعات”.	في المقابل تنطلق الحركات المجتمعية من الاهتمامات والقضايا المحلية لمجتمع معين.
٢	الهوية المشتركة والتضامن	تنجح الحركات الاجتماعية في بناء هوية مشتركة بين المشاركين فيها وتعزيز التضامن، مثلما حدث في حركة “طالعات”.	أما الحركات المجتمعية فتركز أكثر على الشأن المحلي والهويات المحلية.
٣	القيادة والتنظيم	تتميّز الحركات الاجتماعية بقيادة فعالة وتنظيم قوي للأنشطة والمظاهرات، كما في حركة “طالعات”.	بينما الحركات المجتمعية تكون أكثر تشظيًّا وأقل تنظيمًا.
٤	الهوية المشتركة والإطار	تنجح الحركات الاجتماعية في تطوير إطار عمل واضح ومحدد للأهداف والقضايا، مثلما في حركة “طالعات”.	أما الحركات المجتمعية فتركز أكثر على القضايا المحلية.
٥	التعبئة الجماهيرية والاحتجاج	تنجح الحركات الاجتماعية في التعبئة الجماهيرية والاحتجاج السلمي، كما ظهر في حركة “طالعات”.	في حين أن الحركات المجتمعية تركز أكثر على الوسائل المحلية للتعبير.
٦	المقاومة غير العنيفة	تميل الحركات الاجتماعية للاعتماد على أساليب المقاومة غير العنيفة، كما هو الحال في حركة “طالعات”.	أما الحركات المجتمعية أكثر استخدامًا للوسائل المحلية والتقليدية للمقاومة.
٧	الشبكات والتحالفات	تسعى الحركات الاجتماعية لبناء شبكات وتحالفات مع جهات أخرى، مثلما فعلت حركة “طالعات”.	بينما الحركات المجتمعية قد تكون أكثر انغلاقًا على المستوى المحلي.
٨	الطول الزمني والمثابرة	تتّسم الحركات الاجتماعية بالمثابرة والاستمرارية على مر الزمن، كما في حركة “طالعات”.	أما الحركات المجتمعية قد تكون أكثر عرضة للتقلب والتغير مع الزمن.
٩	الأهداف الأيديولوجية والمعيارية:	تسعى الحركات الاجتماعية لتحقيق أهداف أيديولوجية ومعيارية واضحة، مثلما ظهر في حركة “طالعات”.	بينما الحركات المجتمعية أكثر توجهًا نحو القضايا المحلية الخاصة.
١٠	النطاق	تستطيع التوسع والانتشار على نطاق واسع، كما فعلت حركة “طالعات”.	بينما الحركات المجتمعية غالبًا ما تكون محدودة في السياق ونطاقها الجغرافي

هناك أيضًا فروقات بين الحركات المجتمعية والأنشطة المجتمعية، والتي غالبًا ما يتم الخلط بينهما، مما يعكس صعوبة في التمييز بينهما.

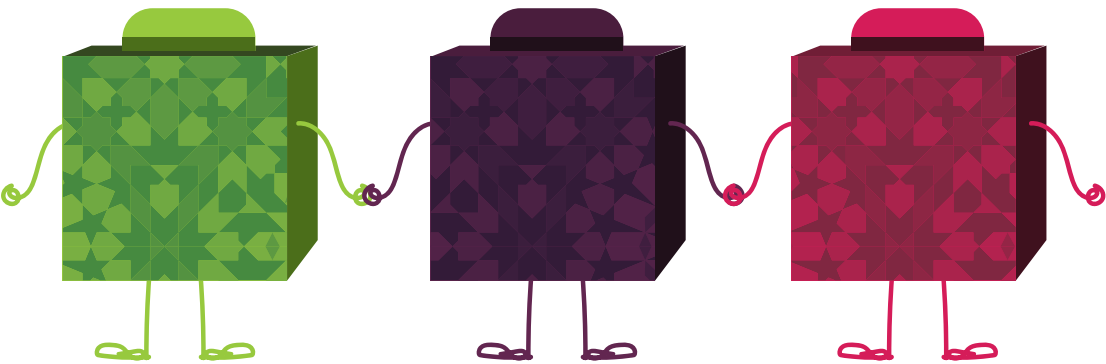
Social Activities

هي مجموعة الجهد التطوعية المحلية التي تهدف إلى تحسين ظروف المجتمع وتلبية احتياجات السكان. **فالحركة المجتمعية** تشير إلى الجهد المتنوع أو المبادرات الجماعية التي يقوم بها مجموعة من الناس داخل المجتمع لدفع التغيير، ومعالجة المشكلات، أو تعزيز قضية مشتركة. مثلًا: يحشد بيئيون الناس للاحتجاج والمطالبة بإغلاق مطمر نفايات. أما **الأنشطة الاجتماعية** فهي أكثر تركيزًا على التفاعل الشخصي داخل المجتمع. مثلًا: تنظيم لقاء في نادي الكتب لمناقشة رواية والتعرف على الكاتب.

جدول الفروقات بين الحركات المجتمعية والأنشطة المجتمعية

المستويات	الحركات المجتمعية	الأنشطة المجتمعية
الأهداف	تسعى الحركات المجتمعية إلى إحداث تغيير اجتماعي أو سياسي واسع النطاق.	تركز الأنشطة المجتمعية على تحسين ظروف المجتمع المحلي بشكل أكثر محدودة.
التنظيم	لدى الحركات المجتمعية هيكل تنظيمي أكثر تعقيدًا وقدرة على التعبئة والتنسيق على نطاق واسع.	عادة ما تكون الأنشطة المجتمعية أكثر بساطة وتنظيمًا على المستوى المحلي.
المشاركة	تكون المشاركة في الحركات المجتمعية أكثر التزامًا وتماسكًا بين المشاركين.	تكون المشاركة في الأنشطة المجتمعية أكثر مرونة وأقل التزامًا.
التأثير	تسعى الحركات المجتمعية إلى إحداث تغيير في السياسات والمؤسسات على نطاق واسع.	تركز الأنشطة المجتمعية على التأثير على مستوى المجتمع المحلي.

بشكل عام، الحركات المجتمعية هي أكثر تنظيمًا وأوسع نطاقًا وأكثر طموحًا في أهدافها من الأنشطة المجتمعية.



بعد الغداء، لا بد من القيام بتمرين تنشيطي لإعادة أجواء التفاعل قبل الانتقال إلى الجلسة الأخيرة. يمكن أن يكون هذا التمرين:

- ١. **تمرين حركي** بسيط يشارك فيه جميع أفراد المجموعة، مثل تحريك أجسامهم.
- ٢. **تمرين تفاعلي** وتشاركي قصير يعزز التواصل والتفاعل بين أفراد المجموعة ، مثل لعبة جماعية بسيطة.
- ٣. **تمرين ذهني** يساعد على تنشيط الذهن وتحفيز التفكير الإبداعي لدى المجموعة.
- ٤. **تمرين استرخائي** قصير، مثل ممارسة تمارين تنفس أو تأمل يساعد على إراحة الأذهان.



التمرين التفاعلي التنشيطي “بناء الهياكل التعاونية”

المواد المطلوبة

- قطع معكرونة مختلفة الأشكال والأحجام.
- « طاولة لكل مجموعة.
- « عجينة من الفران او معجون للأطفال أو مواد مكتبية لاصقة .

التعليمات

- « تقسيم المجموعة إلى مجموعات صغيرة، على سبيل المثال من ٣ إلى ٥ أشخاص في كل مجموعة.
- « توفير كمية محدودة من المعكرونة المتنوعة لكل مجموعة، مثل قطع صغيرة من المعكرونة الطويلة والقصيرة. واستخدام عجينة او معجون للأطفال او مواد مكتبية لاصقة. إن استخدام المعكرونة كمواد بناء في هذا التمرين سيضيف عنصر المرح والإبداع، بالإضافة إلى تعزيز التواصل والتفاعل بين أفراد المجموعة.
- « شرح قواعد التمرين: طلب من كل مجموعة أن تمثل منظمة أو جهة مصلحة مختلفة، وأن تبني هيكلًا يمثل تحالفًا بينها وأن تستخدم قطع المعكرونة والمعجون لبناء ذلك النموذج خلال وقت محدد، على سبيل المثال ١٥ د.
- « تشجيع المجموعة على التشارك في الأفكار والخطط والتعاون في بناء هياكلهم داخل مجموعاتهم وتذكيرهم بأن الهدف هو التركيز على التعاون والتفاعل أكثر من إنشاء هياكل معقدة.
- « بعد انتهاء الوقت، دعوة كل مجموعة لعرض هيكلها أمام باقي المشاركين وشرح كيفية تعاونهم وتفاعلهم.
- « في مرحلة العرض والمناقشة: الطلب من كل مجموعة توضيح كيف حققوا التوازن بين احتياجاتهم المختلفة.
- « توجيه أسئلة حول عناصر النجاح في بناء التحالفات، مثل التواصل والمرونة والتنازل المتبادل.
- « تقديم ملاحظات وتعليقات من المدرب.

ملخص الجلسة الأولى

فيما يلي النقاط الأساسية التي وردت في هذه الجلسة:

١. تعريف الحركة

عمل جماعي، جهود وأفعال منظّمة، جدول أعمال مشترك، هدف تغييري إيجابي.

٢. خصائص الحركة الاجتماعية

العمل الجماعي، الهوية المشتركة والتضامن، القيادة والتنظيم الهوية المشتركة والإطار، التعبئة الجماهيرية والاحتجاج، المقاومة غير العنيفة، الشبكات والتحالفات، الطول الزمني والمثابرة، الأهداف الأيديولوجية والمعيّارية.

٣. أهمية بناء الحركات

تسعى الحركات لتحقيق المساواة والعدالة، وحماية حقوق الأقليات، من خلال جذب الانتباه إلى القضايا والمطالبة بإصلاحات قانونية وتغيير ثقافي واقتصادي.

للتعمق في الموضوع مراجعة الروابط التالية:

<https://www.britannica.com/topic/social-movement#Social%20movements%20and%20social%20change>

<https://commonslibrary.org/handbook-of-research-methods-and-applications-for-social-movements/#Introduction>

من المفيد ربط تمرين المعكرونة هذا بموضوع بناء التحالفات وشرح للمجموعة أن بناء التحالفات يشبه بناء هياكل قوية من قطع المعكرونة - يتطلب تعاونًا وتنسيقًا بين مجموعات مختلفة.

بهذه الطريقة، تكتسب المجموعة خبرة عملية في بناء التحالفات من خلال تجربة ممتعة وتفاعلية ما يعزز فهمهم لأهمية التعاون والتنسيق في الجهد الجماعي.



العنوان الثالث أهمية بناء الحركات الاجتماعية والمجتمعية

هنا تعرض على المجموعة الشريحة # ٤ ويشرح الميسر/ة التالي:

هناك أسباب مهمة تجعل من بناء الحركات أمرًا بالغ الأهمية لتحقيق التغيير الكبير والطويل الأمد، فهي:

٥. تحفّز المشاركة المجتمعية والسياسية من خلال إشراك الناس في المناقشات والقضايا العامة.

٦. تحقق المساواة والعدالة الاجتماعية وتعزز حقوق الأقليات والفئات المحرومة.

٧. تلعب دورًا تأثيريًا في جذب الانتباه إلى قضاياها وتعزيز وعي الجمهور.

٨. تشكّل ضغطًا فعالاً على الحكومات والمؤسسات لتبني إصلاحات وتغييرات مطلوبة.

٩. تعمل على تغيير الثقافة والقيم في المجتمع وتحفيز التحول الاجتماعي وتوجه اهتمامها نحو التغيير الاقتصادي، مثل مكافحة الفقر والتوزيع غير العادل للثروة.

١٠. تعزز القيادة والتنظيم الجماعي إذ أن بناء الحركات يتطلب تطوير المهارات القيادية وأساليب التنظيم الجماعي.

تساهم في صياغة النقاش العام حول القضايا الاجتماعية والسياسية وتُحدث تحولات في المواقف والمعتقدات المجتمعية.



الجلسة الثانية: استراتيجيات الحركات الاجتماعية والمجتمعية

أهداف الجلسة

- « تعزيز فهم التحديات والعوائق التي تواجه الحركات الاجتماعية والمجتمعية.
- « تعريف بالدور الحيوي الذي تلعبه وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات في دعم وتعزيز عمل الحركات.
- « تعريف بالتحديات والعوائق التي تواجه وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات في دعم الحركات.

عناوين الجلسة

العنوان الأول: التحديات والعقبات التي تواجه الحركات الاجتماعية والمجتمعية، وكيف يمكن التعامل معها؟

العنوان الثاني: دور وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات في دعم وتعزيز دور الحركات الاجتماعية والمجتمعية.

العنوان الثالث: بعض التحديات والعوائق التي تواجه وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات في دعمها للحركات الاجتماعية والمجتمعية.

مسار الجلسة

عمل مجموعات

بعد إتمام هذا التمرين وتخصيص بعض الوقت للنقاش، ننتقل إلى تمرين آخر نطبق فيه طريقة «المقهى العالمي» World Cafe وهي طريقة تشاركية وتفاعلية تُستخدم في إعدادات المجموعات لتوليد مناقشات وتبادل الأفكار والرؤى المشتركة (مزيد من المعلومات حول «World Cafe» في الملحق) في جولات تتراوح مدتها من ٢٠ إلى ٣٠ دقيقة.

تهدف أجواء المقهى إلى السماح بإجراء محادثات أكثر استرخاءً وانفتاحاً.

« تُقسم المجموعة إلى ٣ مجموعات صغيرة وتوجيههم إلى ٣ طاولات مختلفة. تركز كل طاولة على سؤال محدد للمناقشة يديرها/تديرها ميسرة. وذلك على الشكل التالي:

« **طاولة #١: ما هي التحديات والعقبات التي تواجه الحركات الاجتماعية والمجتمعية، وكيف يمكن التعامل معها؟**

« **طاولة #٢: ما هو دور وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات في دعم وتعزيز دور الحركات الاجتماعية والمجتمعية؟**

« **طاولة #٣: ما هي التحديات والعوائق التي تواجه وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات في دعمها للحركات الاجتماعية والمجتمعية؟**

- « يشارك أفراد المجموعات الصغيرة وجهات نظرهم، ويستكشفون السؤال بشكل جماعي.
- « بعد فترة زمنية محددة- بعد ١٢-، ينتقلون إلى طاولات مختلفة، حاملين معهم أفكارهم ومعرفتهم من المناقشات السابقة إلى الطاولة الجديدة. تتيح هذا العملية تبادل الأفكار والآراء المتنوعة.
- « يلعب الميسرون/ات دورًا حاسمًا في توجيه جلسة «World Cafe»، مركزين على الأسئلة،
- « وتيسير الانتقال السلس بين الطاولات، وتلخيص النقاط الرئيسية في نهاية الجلسة.
- « بمجرد انتهاء الوقت المخصص لعمل المجموعات، يُطلب من الميسرين/ات عرض نتائج عملهم امام الجميع لإجراء مناقشة جماعية.
- « في النهاية، تلخص المناقشة التي تم التوصل إليها وتُعرض الشريحة # ٦٥ توضيح النقاط الرئيسية ما يساعد في تعزيز الفهم وتوثيق النتائج بصورة واضحة.



العنوان الأول: التحديات والعقبات التي تواجه الحركات الاجتماعية والمجتمعية، وكيف يمكن التعامل معها؟

١. المقاومة والمعارضة: قد تواجه الحركات مقاومة من جانب السلطات القائمة، ويتم تجاهل مطالبها أو استخدام القوة لقمعها.
٢. قلة الموارد: قد تعاني الحركات من قلة الموارد المالية والتنظيمية مما يشكل عائقاً كبيراً أمام تنفيذ برامجها وأنشطتها بشكل فعال.
٣. التوافق والتعاون: تواجه الحركات صعوبة في تحقيق التوافق والتعاون بين أعضائها المختلفين. بعض الأحيان، يكون التنظيم الداخلي واتخاذ القرارات المشتركة تحدياً يعيق تقدم الحركة.
٤. التحديات القانونية: تواجه الحركات قيوداً قانونية وتشريعات قد تعيق نشاطاتها وتعتبر عن اعتراضاتها، كما يمكن أن تتعرض للاضطهاد القانوني أو تواجه صعوبات في الحصول على التراخيص والتصاريح اللازمة.
٥. الانقسامات الداخلية: تنشأ انقسامات داخلية في الحركات نتيجة لاختلاف الرؤى والأجندات والاهتمامات. هذه الانقسامات يمكن أن تؤثر سلباً على قوة وتأثير الحركة.
٦. التحيز والتمييز: تواجه الحركات صعوبة في التعامل مع التحيزات المتجذرة في المجتمع. قد يكون هناك تحيزات استناداً إلى الجنس، العرق، الدين، الطبقة الاجتماعية أو الهوية الجنسية، وهذا يمكن أن يؤثر على قدرتها على جذب الدعم والمشاركة المجتمعية.
٧. الإعلام والتضليل الإعلامي: قد تواجه الحركات تحديات من الإعلام التجاري أو الحكومي الذي يمكن أن يحاول تشويه سمعتها أو تقديمها بصورة سلبية. يمكن أن يتعرضوا للتضليل أو التجاهل في وسائل الإعلام، مما يعوق قدرتهم على نشر رسائلهم وتحقيق تأثير فعال.
٨. تغيير الرأي العام والتحفيزات: تواجه الحركات صعوبة في تغيير الرأي العام والتحفيزات المجتمعية تجاه قضاياها. قد تكون هناك مقاومة من بعض أفراد المجتمع الذين لا يؤيد أو لا يفهم الأهداف والمطالب الخاصة بالحركة.
٩. الإرهاب والعنف: في بعض الأحيان، قد تتعرض الحركات للعنف أو الإرهاب من قبل الجماعات المعادية أو الأفراد المتطرفين. يمكن أن يكون ذلك مهدداً لحياة النشطاء ويعوق نشاطاتهم وقدرتهم على العمل بحرية.
١٠. تغيير السياسات والقوانين: تواجه بعض الحركات صعوبة في تغيير السياسات والقوانين القائمة. قد يتطلب الأمر تعديل التشريعات أو النضال من أجل تغيير السياسات الحكومية، وهو عمل يتطلب جهوداً ووقتاً طويلاً.

للتعامل مع هذه التحديات، يمكن للحركات الاجتماعية اتباع الاستراتيجيات الآتية:

١. بناء تحالفات وشراكات مع الجهات المشتركة في القضايا الاجتماعية.
٢. استخدام وسائل الإعلام والاتصال للتواصل ونشر رسالتها.
٣. تأمين التمويل من مصادر مختلفة مثل التبرعات والمنح والتمويل الجماعي.
٤. تعزيز التنظيم الداخلي وتوحيد الرؤية والقيادة.



العنوان الثاني: دور وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات في دعم وتعزيز دور الحركات الاجتماعية والمجتمعية.

لقد أصبح لوسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي دوراً بارزاً في دعم الحركات الاجتماعية والسياسية في السنوات الأخيرة. فما هي أبرز الطرق التي تساهم بها هذه الوسائل في تعزيز الحركات؟

١. يمكن لوسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقات التنسيق والتنظيم المساعدة في تنظيم الحركات وتنسيق الجهود والفعاليات بين المشاركين.
٢. تستطيع وسائل الإعلام التقليدية والجديدة نشر الوعي حول أهداف الحركات ورسائلها وتعبئة الرأي العام تجاهها.
٣. تمكن المنصات الرقمية الحركات من جمع التبرعات والدعم المادي من المؤيدين/ات.
٤. تساعد الأدوات التقنية في توثيق نشاط الحركات وانعكاساتها، مما يعزز التأثير والوصول.
٥. التشبيك والتنسيق الدولي مما يدعم التنسيق بين الحركات على مستوى عالمي.

في النهاية، تُعد وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات أدوات مهمة لحشد الدعم وتحقيق أهداف الحركات الاجتماعية والسياسية المختلفة. عرض شريحة # ٧



العنوان الثالث: بعض التحديات والعوائق التي تواجه وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات في دعمها للحركات الاجتماعية والمجتمعية.

- « تحديات التمويل والاستدامة: غالباً ما تواجه الحركات الاجتماعية صعوبات في الحصول على التمويل اللازم لأنشطتها ودعم وجودها عبر منصات رقمية واحتراف الحملات الإعلامية. هذا يحدّ من قدرتها على الاستفادة الكاملة من وسائل الإعلام والتكنولوجيا.
- « محاولات قمع الحركات والتضييق عليها: في بعض السياقات السياسية والاجتماعية، تسعى السلطات إلى التضييق على الحركات الاجتماعية وحجب وسائل التواصل الخاصة بها أو إغلاق حساباتها في محاولة لكبح جماحها.
- « التضليل والمعلومات المضللة: تواجه الحركات عادة محاولات للتشويش عليها ونشر معلومات مضللة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مما يحد من قدرتها على نشر رسائلها بفعالية.
- « محدودية الوصول والتفاوت الرقمي: لا يتمتع الجميع بإمكانية الوصول والاستخدام المتساوي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما يحد من قدرة بعض الفئات على المشاركة في الحركات الاجتماعية عبر هذه الوسائل.
- « التحديات التنظيمية والتقنية: في بعض الأحيان، تواجه الحركات صعوبات في إدارة وتنظيم مشاركتها عبر المنصات الرقمية وتبني التقنيات اللازمة لذلك بكفاءة.

عرض الشريحة # ٨.

فيما يلي النقاط الأساسية التي يجب التركيز عليها خلال التدريب:

١. التحديات والعقبات التي تواجه الحركات الاجتماعية والمجتمعية

- « المقاومة والمعارضة
- « قلة الموارد
- « التوافق والتعاون
- « التحديات القانونية
- « الانقسامات الداخلية
- « التحيز والتمييز
- « التضليل الإعلامي
- « تغير الرأي العام والتحفظات
- « الإرهاب والعنف
- « تغير السياسات والقوانين

٢. دور وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات في دعم وتعزيز الحركات الاجتماعية والمجتمعية

- « توفير منصات للتواصل والتنظيم ونشر رسالة الحركة.
- « إبراز الظلم والقضايا الاجتماعية عبر وسائل الإعلام التقليدية والجديدة.
- « توفير مساحة للأصوات غير الممثلة والفئات المهمشة للتعبير عن آرائها وتجاربها.
- « تعزيز التضامن والتعاطف.

٣. التحديات التي تواجه وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات في دعمها للحركات الاجتماعية والمجتمعية

- « تحديات التمويل والاستدامة
- « محاولات قمع الحركات والتضييق عليها
- « التضليل والمعلومات المضللة
- « محدودية الوصول والتفاوت الرقمي
- « التحديات التنظيمية والتقنية

للتعمق في الموضوع مراجعة الروابط التالية:

https://www.ndi.org/sites/default/files/Civic%20Update%202016%20-%20Social%20Movements_0.pdf

<https://mobilisationlab.org/stories/four-lessons-ngo-social-movements-finding-common-ground>



أهداف الجلسة

تزويد المجموعة بالاستراتيجيات المختلفة لتعزيز التواصل داخل الحركات الاجتماعية والمجتمعية.

عناوين الجلسة

العنوان الأول: الأساسيات في تحفيز المجموعة داخل الحركة الاجتماعية والمجتمعية.

العنوان الثاني: العوامل التي تؤثر سلباً على فعالية عمل المجموعة داخل الحركة الاجتماعية والمجتمعية

العنوان الثالث: استراتيجيات لتعزيز التواصل الفعّال بين أفراد المجموعة داخل الحركة الاجتماعية والمجتمعية.

العنوان الرابع: استراتيجيات لتعزيز التنوع والاندماج داخل مجموعة الحركة الاجتماعية والمجتمعية.

مسار الجلسة

العنوان الأول: الأساسيات في تحفيز المجموعة داخل الحركة الاجتماعية والمجتمعية.

تبدأ الجلسة بعرض الشريحة #٩ التي تحتوي على السؤال التالي: «ما هي الأساسيات لتحفيز المجموعة في الحركة الاجتماعية؟»

« يطلب من كل شخصين يجلسان بالقرب أن يأتيا بجوابين على ان يُكتب كل جواب على بطاقة Post it، يتم وضعها على طاولة المدرب بشكل مرئي للجميع.

« يُطلب من كل شخص سحب بطاقة عشوائية وعليه قراءة محتواها بصوت مرتفع . بعدها، يُطلب منه أن يعبر عن رأيه أو توجهه تجاه الجواب الذي تم قرأه.

« يمكن استخدام الأسئلة التالية لتوجيه المجموعة، مثلاً: هل تعتقد أن الفكرة فعالة في تحفيز المجموعة؟ هل لديك أي اقتراحات أو تعديلات على هذه الفكرة؟

يعزز هذا النهج التفاعل والتفكير النقدي بين المشاركين ويسمح للأفكار المختلفة بالظهور والمناقشة.

بعدها تعرض شريحة #٩ (استكمال)



العنوان الثاني: العوامل التي تؤثر سلبياً على فعالية عمل المجموعة داخل الحركة الاجتماعية والمجتمعية.

عمل مجموعات

« الطلب من المجموعة الانتقال الى السؤال التالي: ما هي العوامل التي تؤثر سلباً على فعالية عمل مجموعة الحركة الاجتماعية؟

« تقسيم المجموعة إلى مجموعات عمل ، يفضل أن تتألف كل مجموعة من ٣-٥ أفراد مع الاخذ في الاعتبار عوامل مثل ديناميكية المجموعة والتنوع وضمان تنوع المهارات والخلفيات داخل كل مجموعة.

« الطلب من كل مجموعة عمل تجميع قائمة بالعوامل التي يعتقدون أنها تؤثر سلبياً على فعالية عمل مجموعة الحركة الاجتماعية. يمكن أن تشمل هذه العوامل الاختلافات في الرؤى والأهداف، نقص التواصل وعدم الثقة، عدم التخطيط الجيد وإدارة الوقت، وغيرها.

« يحدد الإطار الزمني لعمل تلك المجموعات. يستحسن التنقل بين المجموعات أثناء النشاط لمراقبة تقدمهم، والإجابة على أسئلتهم.

« بمجرد انتهاء الوقت المخصص لعمل المجموعات، يمكنهم عرض نتائج عملهم امام الجميع لإجراء مناقشة جماعية.

« في النهاية، تلخص المناقشة التي تم التوصل إليها وتعرض الشرائح المحضرة مسبقاً لتوضيح وتوثيق النقاط الرئيسية مما يساعد في تعزيز الفهم وتوثيق النتائج بصورة واضحة. وتعرض الشريحة #١٠



العنوان الثالث: استراتيجيات لتعزيز التواصل الفعّال بين أفراد المجموعة داخل الحركة الاجتماعية وداخل الحركة المجتمعية.

عمل مجموعات

« الطلب من المجموعة الانتقال الى السؤال التالي: ما هي الاستراتيجيات لتعزيز التواصل الفعال داخل مجموعة الحركة؟

« فتح المجال لجميع افراد المجموعة التعبير عن آرائهم في كيفية تفعيل التواصل داخل مجموعة الحركة.

« ترك المجال للجميع للتعبير وإعطاء أمثلة من الواقع والتجربة.

« تسجيل كل الإجابات على اللوح، والاستمرار في النقاش إلى أن لا يسمع الميسر/ة أفكاراً جديدة.

« بعد ذلك، تعرض عليهم الشريحة التالية لمقارنة إجاباتهم والاطلاع على الأفكار التي لم ترد بينهم.

عرض الشريحة # ١١



العنوان الرابع: استراتيجيات لتعزيز التنوع والاندماج داخل افراد المجموعة داخل الحركة الاجتماعية وداخل الحركة المجتمعية.

« بعد ذلك، تُعرض على المجموعة تعرض الشريحة#١٢ مع شريحة (استكمال) التي تحمل السؤال التالي: « ما هي الاستراتيجيات لتعزيز التنوع في الأدوار الاجتماعية المختلفة داخل المجموعة؟ »

عمل مجموعات

- « تقسيم المجموعة الى مجموعات عمل لإعطاء أمثلة من تجربتهم حول أهم الاستراتيجيات لتعزيز التنوع في الأدوار الاجتماعية المختلفة داخل المجموعة.
- « تحديد الإطار الزمني لعمل المجموعات. التنقل بين المجموعات أثناء النشاط لمراقبة تقدمهم، والإجابة على أسئلتهم.
- « بمجرد انتهاء الوقت المخصص لعمل المجموعات، الطلب من المجموعة عرض نتائج عملها امام الجميع لإجراء مناقشة جماعية.
- « في النهاية، تلخص المناقشة التي تم التوصل إليها وتُعرض الشرائح المحضرة مسبقاً لتوضيح وتوثيق النقاط الرئيسية مما يساعد في تعزيز الفهم وتوثيق النتائج بصورة واضحة.



ملخص الجلسة الثالثة

فيما يلي النقاط الأساسية التي يجب التركيز عليها خلال التدريب:

١. الأساسيات لتحفيز مجموعة الحركة الاجتماعية والمجتمعية

توصيل رؤيا ، تحديد هدف واضح، تقدير العمل ومكافأته، تشجيع التعاون، تعزيز التوازن الصحي بين العمل والحياة، الانفتاح على التعليقات، القيادة بالقدوة، المساندة، التواصل بانتظام.

٢. العوامل التي تؤثر سلبياً على فعالية عمل مجموعة الحركة الاجتماعية والمجتمعية

« التحيز والتمييز، غياب التواصل، عدم التوزيع العادل، عدم التنسيق والتنظيم، نقص التنوع والتكامل، سوء إدارة الصراعات، قيادة الفريق، نقص الموارد، ضعف التوازن بين القوى.

٣. الاستراتيجيات لتعزيز التواصل الفعال داخل مجموعة الحركة الاجتماعية والمجتمعية

- « الاستماع الفعال
- « التواصل المفتوح والشفاف
- « التواصل غير اللفظي
- « التواصل الدوري والمنتظم
- « استخدام وسائل الاتصال المناسبة
- « بناء الثقة
- « حل المشكلات وإدارة الصراعات
- « الاحتفال بالتنوع
- « استخدام التكنولوجيا
- « تعزيز روح الفريق.

٤. الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها لدمج جميع الأدوار الاجتماعية وتعزيز التنوع داخل مجموعة الحركة الاجتماعية والمجتمعية

- « ضمان التمثيل المتكافئ
- « تحليل الأدوار الاجتماعية
- « توفير المساحات الآمنة
- « تدريب وتمكين النساء
- « تضمين منظور الأدوار الاجتماعية في البرامج والمبادرات
- « التوعية والتثقيف
- « التعاون مع الجمعيات والمنظمات ذات الصلة

للتعمق في الموضوع مراجعة الرابط التالي:

<https://esoftskills.com/ar/%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%B5%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85-%D8%A7%D8%B9%D9%8A>



تُسلط هذه الوحدة الضوء على أهمية دور المشاركة المجتمعية في تمكين الحركات الاجتماعية والمجتمعية من تحقيق أهدافها. فالمشاركة المجتمعية تتيح للأفراد التعبير عن احتياجاتهم والمساهمة بحلول مبتكرة وتعزز الشفافية والمساءلة وتؤدي إلى نتائج أكثر استدامة وتمثيلاً لمصالح المجتمع ككل. هذا التكامل بين المشاركة المجتمعية والحركات يعظم من تأثير الحركات المجتمعية وقدرتها على إحداث التغيير المنشود. كما تتناول هذه الوحدة التحديات والعوائق التي قد تُحول دون المشاركة المجتمعية الفعالة، وتوضح كيفية التغلب عليها . بالإضافة إلى ذلك، فهي تركز على كيفية تصميم حركة مجتمعية تراعي احتياجات جميع فئات المجتمع، مما يساهم في سد الفجوة في الأدوار الاجتماعية ويعزز الانتماء والتماسك والترابط المجتمعي.

تستكشف الوحدة أيضاً أهمية التفكير الاستراتيجي في تصميم الحركة المجتمعية لضمان نجاحها على المدى الطويل، وتعرض خطوات بناء حركة مجتمعية فعّالة.

تحتوي هذه الوحدة على ثلاث جلسات مقسمة على النحو التالي:

الجلسة الأولى: أهمية المشاركة المجتمعية

الجلسة الثانية: التفكير الإستراتيجي

الجلسة الثالثة: بناء حركة مجتمعية



الوحدة ٢: المشاركة المجتمعية الشاملة

الجلسة الأولى: أهمية المشاركة المجتمعية

أهداف الجلسة

تزويد المجموعة بالمعرفة عن أهمية المشاركة المجتمعية المتنوعة لتصميم وتنفيذ حركة مجتمعية أكثر شمولاً وتأثيراً.

عناوين الجلسة

العنوان الأول: تعريف المشاركة المجتمعية،

العنوان الثاني: المبادئ الأساسية للمشاركة المجتمعية الفعّالة،

العنوان الثالث: التحديات والعوائق التي تحول دون المشاركة المجتمعية الفعّالة،

العنوان الرابع: توسيع نطاق التنوع والشمولية في المشاركة المجتمعية.

مسار الجلسة

تبدأ الجلسة بتمرين تفاعلي.

تمرين تفاعلي: النشاط المعصوبو الأعين

الهدف من هذا التمرين هو إشراك المجموعة في تجربة التنقل في ظل التحديات الاجتماعية أثناء ارتداء عصابات العيون، لتعزيز التعاطف والوعي بين أفراد المجموعة.

المواد المطلوبة

- « عصابات للعيون أو أقنعة النوم (بحسب عدد افراد المجموعة).
- « مجموعة متنوعة من العوائق/الحواجز (مثل الكراسي والصناديق والحبال على الأرض).
- « منبه ساعة للتوقيت.

التعليمات

- « إعداد الغرفة بوضع العوائق والحواجز المختلفة في جميع أنحاء القاعة.
- « تقسيم المجموعة إلى أزواج - سيكون أحدهما «الناشط» الذي سيرتدي عصابة على عينيه، والآخر «المرشد» الذي لا يرتدي عصابة على عينيه.
- « شرح أنه على «النشطاء» التنقل وهم معصوبو العينين، بينما سيوفر «المرشد» إرشادات شفوية فقط.

« اعطاء الأزواج ه دقائق لإكمال المهمة، مع متابعة وقت تقدمهم.

« بعد انتهاء الوقت، الطلب من الأزواج تبادل الأدوار وتكرار النشاط.

« فتح باب النقاش:

« الطلب من الناشط/ة والمرشد/ة ان يخبروا المجموعة عن تجربتهما ك«ناشط» أو «ناشطة» معصوب/ة العينين و«مرشد» أو «مرشدة».

« مناقشة التحديات التي واجهتهما واعتمادهما على التواصل الشفهي والثقة.

« استكشاف أوجه التشابه بين التنقل في العوائق المادية والتغلب على الحواجز الاجتماعية/السياسية في المجتمع.

« تشجيع المجموعة على التفكير في أهمية إمكانية الوصول والشمول والتعاطف في الحركات الاجتماعية.

يخلق هذا التمرين محاكاة ملموسة للتحديات التي تواجهها المجتمعات ، مما يعزز الفهم والتعاطف بين أفراد المجموعة .

بعد ذلك، يُطرح عليهم السؤال التالي: ما الذي كان ينقص في هذا النشاط حتى يسهل عليكم تخطي العوائق الموجودة على الأرض؟



العنوان الأول: تعريف المشاركة المجتمعية

« تبدأ الجلسة بتوجيه السؤال التالي: ما هو تعريفكم للمشاركة المجتمعية؟

« تستخدم طريقة قدح الأفكار لتشجيع الأشخاص على التفكير بشكل حرّ وإبداعي، وتقديم أفكارهم بدون حجب أو تقييد.

« يُطلب من المشاركين اعطاء أمثلة من الواقع ومن تجارب سابقة وذلك لتثبيت المفهوم بالسياق الحالي ويدوّن على اللوح القلاب. The Flip Chart

« تُعرض الشريحة # ١٣ وينسق في الشرح بين ما ورد من مداخلات للمشاركين وما ورد في مضمون الشريحة.

« وبعد الاستماع الى الآراء والأفكار يُعرض على المجموعة أمثلة لمبادرات مجتمعية في شريحة # ١٤

« إضافة يمكن إعطاء امثلة على مشاركة مجتمعية ناجحة، مثلا:

الموازنة التشاركية: تقوم هذه المبادرة بإشراك أفراد المجتمع بشكل مباشر في عملية صنع القرار لتخصيص جزء من موازنة البلدية. وقد تم تنفيذه بنجاح في مدن مختلفة في أنحاء العالم، مما أدى إلى زيادة الشفافية، وتحسين ثقة الناس بالبلدية، وتخصيص الموارد اللازمة لمعالجة أولويات المجتمع.



العنوان الثاني: المبادئ الأساسية للمشاركة المجتمعية الفعّالة

« الانتقال الى السؤال التالي: ما هي المبادئ الأساسية للمشاركة المجتمعية الفعّالة؟

« التركيز على طرح أسئلة مفتوحة وتشجيع أفراد المجموعة على التفكير بشكل نقدي سيساعدهم على استنباط المبادئ الأساسية بأنفسهم. تأكد من إتاحة الوقت الكافي للمناقشة والتفاعل.

اليك الأسئلة الآتية:

١. ما هي أهم الأهداف التي تسعى المشاركة المجتمعية الفعّالة إلى تحقيقها؟ (تؤدي الأجوبة إلى مبدأ الشمولية)
٢. كيف يمكن أن تضمن المشاركة المجتمعية المستدامة تدفق المعلومات بين المنظمات والمجتمع؟ (تؤدي الأجوبة إلى مبدأ التواصل)
٣. ما هي الطرق المختلفة التي يمكن للمجتمع أن يشارك بها في عملية صنع القرار؟ (تؤدي الأجوبة إلى مبدأ المشاركة)
٤. ما أهمية إشراك المجتمع كشريك في تطوير الحلول؟ وما هي مزايا هذا النهج؟ (تؤدي الأجوبة إلى مبدأ التعاون)
٥. كيف يمكن للمشاركة المجتمعية أن تعزز قدرة المجتمع على التأثير على القرارات المؤثرة عليهم؟ (تؤدي الأجوبة إلى مبدأ التمكين)

من خلال طرح هذه الأسئلة وتشجيع المجموعة على المناقشة والتفكير بشكل نقدي، ستتمكن من استنباط المبادئ الرئيسية للمشاركة المجتمعية. هذا النهج سيساعد على إشراك المجموعة بفاعلية. بعد ذلك، تُعرض الشريحة # ١٥



العنوان الثالث: التحديات والعوائق التي تحول دون المشاركة المجتمعية الفعّالة

عمل مجموعات

في هذه الجلسة، سوف نتبع طريقة «Word Cafe» وهي طريقة تشاركية وتفاعلية تستخدم لتوليد مناقشات وتبادل الأفكار والرؤى المشتركة.

« تقسّم المجموعة الى مجموعتين تجلس كل مجموعة الى طاولة ، تركز على سؤال محدد للمناقشة، ويكون هناك ميسر/ة لكل طاولة.

« **الطاولة ١: ما هي بعض التحديات أو العوائق التي تحول دون مشاركة مجتمعية فعّالة؟ وكيف يمكن التغلب عليها؟**

« **الطاولة ٢: كيف يمكن تصميم مبادرات مشاركة مجتمعية متنوعة لمعالجة الفجوة في الأدوار الاجتماعية المختلفة بشكل فعّال؟**

« تتشارك كل مجموعة بوجهات النظر وتستكشف الأسئلة بشكل جماعي.

« بعد انقضاء عشرين دقيقة، تتبادل المجموعتان مواقعهما، حيث تنتقل المجموعة الأولى إلى الطاولة الثانية والمجموعة الثانية إلى الطاولة الأولى، مع نقل المعلومات والمناقشات السابقة بينهما.

« يلعب الميسرون دورًا حاسمًا في توجيه جلسة «Word Cafe»، مركزين على الأسئلة، وتيسير الانتقال السلس بين الطاولات، وتلخيص النقاط الرئيسية في نهاية الجلسة.

« بعد ذلك، يُطلب من المجموعة الأولى عرض نتائج عملها أمام الجميع لإجراء مناقشة جماعية. ثم تليها المجموعة الثانية.

« في النهاية، تلخّص المناقشات التي تم التوصل إليها وتعرض الشريحة # ١٦ وشريحة (استكمال) لتوضيح وتوثيق النقاط الرئيسية المرتبطة بالسؤال: ما هي بعض التحديات أو العوائق التي تحول دون مشاركة مجتمعية فعّالة، وكيف يمكن التغلب عليها؟



الانتقال الى السؤال التالي.

العنوان الرابع: توسيع نطاق التنوع والشمولية في المشاركة المجتمعية

بعد ذلك، تقوم المجموعة الثانية بعرض نتائج عملها أمام الجميع لإجراء مناقشة جماعية حول السؤال الثاني: **كيف يمكن تصميم مبادرات مشاركة مجتمعية متنوعة لمعالجة الفجوة في الأدوار الاجتماعية المختلفة بشكل فعّال؟** عرض الشريحة # ١٧ .

هذه المناقشة الجماعية ستتيح الفرصة للجميع لتبادل الأفكار والآراء والاقتراحات بشكل موسع ومثمر. ومن المهم أن تُستكمل بأمثلة وتجارب عملية من قبل المجموعة، مما سيُسهم في إثراء النقاشات وتعميق فهم أهمية إشراك جميع الفئات في المشاركة المجتمعية.

بعد ذلك يشرح الميسر/ة المبادئ والجراءات الأساسية التي يجب ان تحترم لتصميم مشاركة مجتمعية متنوعة.

وفي الوقت ذاته يتم عرض الشريحة # ١٧

يمكن تحقيق مشاركة فعّالة وشاملة لكافة أفراد المجتمع في صنع القرار وتحقيق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية من خلال اعتماد المبادئ والجراءات التالية في المبادرات المشاركة المجتمعية:

١. **تحليل شامل للفجوات:** تحديد الفئات المهمشة المحرومة من المشاركة الكاملة والاستفادة من الفرص المتاحة، وفهم العوائق والتحديات الهيكلية والنظامية التي تحول دون مشاركة هذه الفئات بشكل كامل.

٢. **تواصل فعّال:** يجب أن تقوم مبادرات المشاركة المجتمعية بتعزيز التواصل الفعّال بين كافة أفراد المجتمع وتشجيع حوارات بناءة. لذا من الضروري التعاون مع قادة المجتمع والجهات المؤثرة لدى الفئات المستهدفة، واستخدام قنوات الاتصال والتواصل المناسبة لكل فئة مستهدفة، وكذلك تنظيم أنشطة وفعاليات موجهة خصيصًا لتلك الفئات المحددة.

٣. **توفير فرص متساوية:** تسعى المبادرات المشاركة المجتمعية لتوفير فرص متساوية للجميع للمشاركة في الأنشطة واتخاذ القرارات، لذا عليها أن تتجنب أي تمييز أو تحيّز وتضمن المساواة في الوصول إلى الموارد والفرص ذاتها.

٤. **تمكين وتمثيل:** تعزز المبادرات المشاركة المجتمعية تمكين كافة أفراد المجتمع وتشجيعهم على تحمل المسؤولية وتطوير قدراتهم، عليه ينبغي ان يتم تمثيلهم بشكل عادل في هياكل صنع القرار والهيئات المشاركة المجتمعية لضمان تمثيل جميع الأصوات والمصالح.
٥. **احترام وتسامح:** يجب أن تكون المبادرات المشاركة المجتمعية بيئة منفتحة ومتساوية، تحترم التنوع والاختلاف وتشجع على التسامح والتعايش السلمي. وأن تقوم بتعزيز مبادئ حقوق الإنسان ومكافحة التمييز والعنف الجنسي.
٦. **شمولية واحترام للثقافة المحلية:** على المبادرات المشاركة المجتمعية ان تأخذ في الاعتبار التنوع الثقافي والاجتماعي، وتحترم العادات والتقاليد المحلية. وأن تكون هذه المبادرات حساسة لاحتياجات وتطلعات الجماعات المحلية وتعمل بالتعاون معها.
٧. **التدريب والتوعية:** ينبغي أن تقدّم المبادرات المشاركة المجتمعية التدريب والتوعية حول قضايا التنوع والمساواة بين الأدوار الاجتماعية. وأن توفر هذه المبادرات المعلومات والأدوات اللازمة لتمكين الأفراد من فهم أهمية التنوع وتعزيز الاندماج في المجتمع.
٨. **التقييم المستمر:** يجب أن تستمر المبادرات المشاركة المجتمعية في تقييم أدائها وتحليل نتائجها، واستخدام التعليمات لتحسين العمل المستقبل وتعزيز فعالية جهود التنوع بين الأدوار الاجتماعية والاندماج في سياق المشاركة المجتمعية. وأن تكون هناك استعدادات لتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين وتنفيذ التغييرات اللازمة لتعزيز المساواة والشمول.

كل من هذه الإجراءات لازمة لتوسيع نطاق التنوع والشمولية في المشاركة المجتمعية، ولضمان إشراك مختلف الفئات بفعالية في المشاركة المجتمعية.

ملخص الجلسة الأولى

فيما يلي النقاط الأساسية التي يجب التركيز عليها خلال التدريب:

١. تعريف المشاركة المجتمعية

بناء علاقات وجمع آراء وإشراك أفراد المجتمع بنشاط في عمليات صنع القرار ومعالجة القضايا التي تؤثر على حياتهم مما يؤدي إلى مجموعة من النتائج الاجتماعية والتنظيمية.

٢. المبادئ الأساسية للمشاركة المجتمعية الفعّالة

- « الشمولية
- « التواصل
- « المشاركة
- « التعاون
- « التمكين

٣. التحديات والعوائق التي تحول دون مشاركة مجتمعية فعّالة

- « **نقص الثقة:** قد لا يثق العديد من أفراد المجتمع في أن أصواتهم وآراؤهم ستُسمع أو ستكون لها تأثير، مما يجعلهم أقل حماساً للمشاركة.
- « **نقص الوعي:** قد يكون جزء كبير من المجتمع غير مدرك للفرص المتاحة للمشاركة في معالجة القضايا الاجتماعية، مما يقيد المشاركة.
- « **نقص الوقت:** قد لا يكون لدى أفراد المجتمع، خاصة أولئك ذوي الجداول المزدحمة، الوقت أو الطاقة الكافية للمشاركة في مبادرات المجتمع.
- « **استبعاد رقمي:** الاعتماد بشكل كبير على أدوات المشاركة الرقمية Digital يمكن أن يستبعد أفراد المجتمع الذين يفتقرون إلى وسائل الاتصال التكنولوجية.
- « **استبعاد مدني:** قد يكون هناك تمثيل ضعيف أو استبعاد لفئات سكانية معينة، مثل الشباب أو الأقليات، من جهود المشاركة في المجتمع.
- « **عوائق الاتصال:** عوائق اللغة والتحديات الأخرى في التواصل يمكن أن تجعل من الصعب على أفراد المجتمع المتنوعين المشاركة بفعالية.
- « **مقاومة التغيير:** قد يكون لدى بعض أفراد المجتمع مقاومة للتغيير أو المبادرات الجديدة، مما يجعلهم أقل عرضة للمشاركة.
- « **نقص الموارد:** قد تفتقر المنظمات المجتمعية إلى الوقت والموظفين والتمويل اللازمين لتيسير المشاركة المجتمعية الهادفة.
- « **اجهاد الاستشارة:** يمكن أن يؤدي تكرار طلبات المساهمة من المجتمع دون أي تأثير مرئي إلى «إجهاد الاستشارة» Consultation fatigue وانخفاض الرغبة في المشاركة.

٤. توسيع نطاق التنوع والشمولية في المشاركة المجتمعية

من خلال تبني هذه المبادئ والإجراءات في المبادرات المجتمعية المشاركة، يمكن ضمان إشراك فعال وشامل لجميع أفراد المجتمع.

١. التواصل الفعال بين كافة أفراد المجتمع وتوفير منصات للحوار وتبادل المعرفة.
٢. ضمان فرص متساوية للجميع للمشاركة والوصول إلى الموارد.
٣. تعزيز تمكين الأفراد ومساحة تمثيلهم العادل في صنع القرار.
٤. احترام التنوع والتسامح وتعزيز حقوق الإنسان.
٥. مراعاة التنوع الثقافي والاجتماعي والتعاون مع المجتمعات المحلية.
٦. توفير التدريب والتوعية حول قضايا التنوع والمساواة.
٧. تقييم الأداء بشكل مستمر والعمل على التحسين المستمر.

للتعمق في الموضوع مراجعة الرابط التالي:

https://legal-sy.org/ar/ce_articles/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B1%D9%83%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D8%8C-%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A-%D9%81%D9%87%D8%A7-%D8%8C-%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%AA%D9%87-3

<https://maktabatmepi.org/ar/resources/tunisia-ministry-youth-training-manual>

الجلسة الثانية: التفكير الاستراتيجي

أهداف الجلسة

التشجيع على التفكير الاستراتيجي وترتيب الأفكار بشكل منطقي بهدف بناء حركة مجتمعية متماسكة.

عناوين الجلسة

العنوان الرئيسي: عناصر التفكير الاستراتيجي

مسار الجلسة

نبدأ الجلسة بمقدمة تربط التفكير الاستراتيجي بتصميم الحركة المجتمعية لن التفكير الاستراتيجي هو الأساس الذي يجب أن تُبنى عليه الحركة المجتمعية لضمان نجاحها على المدى الطويل:

« يساعد التفكير الاستراتيجي على تحديد الأهداف والتأثير الكبير الذي تسعى الحركة لتحقيقه وتحديد الرؤيا الاستراتيجية التي توجه جميع جوانب تصميم وتنفيذ الحركة.

« ويضمن التفكير الاستراتيجي أن تكون الاستراتيجيات والهياكل التنظيمية للحركة متسقة وموائمة لتحقيق الرؤيا الشاملة. هذا التناسق حيوي لفعالية الحركة على المدى الطويل.

« كما يساعد التفكير الاستراتيجي على تحديد الشركاء والمؤثرين المحتملين في الحملة، وتحديد كيفية التعاون معهم واستخدام مواردهم بشكل فعال. يمكن للتخطيط الاستراتيجي أن يقدم إطارًا لتطوير علاقات قوية مع الشركاء المحليين والمنظمات ذات الصلة ووسائل الإعلام والمجتمع المحلي.

« بدون هذا التفكير الاستراتيجي الأساسي، قد تفتقر الحركة المجتمعية إلى التوجيه والتنسيق الضروريين لضمان نجاحها واستدامتها على المدى الطويل. لذلك فإن بناء الحركة على أساس من التفكير الاستراتيجي هو أمر حاسم!

بعد هذه المقدمة ، ننتقل الى تمرين «التفكير الاستراتيجي».

عمل مجموعات

« تقسّم المجموعة إلى مجموعات عمل صغيرة، يفضل أن تتألف كل مجموعة من ٣-٥ أفراد. وضع في الاعتبار عوامل مثل ديناميكية المجموعة والتنوع وضمان تنوع المهارات والخلفيات داخل كل مجموعة.

« يحدد الإطار الزمني لعمل المجموعات.

« لتطبيق التفكير الاستراتيجي في تصميم حركة مجتمعية، تُوزع بطاقات تحتوي على عناصر التفكير الاستراتيجي (الواردة في الملحق) على أفراد المجموعة. بعد ذلك، يطلب منهم ترتيب هذه البطاقات بطريقة تعكس التسلسل المنطقي لمراحل التفكير الاستراتيجي.

« بعد أن ينتهي الجميع من ترتيب البطاقات، تبدأ مناقشة استراتيجياتهم وشرح الخطوات التي اتخذوها والمنطق والتفسيرات وراء ترتيبهم لتلك البطاقات.

« في النهاية، تُلخّص المناقشة التي تم التوصل إليها وتعرض الشرائح #.... لتوضيح وتوثيق النقاط الرئيسية مما يساعد في تعزيز الفهم وتوثيق النتائج بصورة واضحة.

بعد العرض يبدأ الميسر/ة بشرح انه من الأفضل ترتيب العناصر بالشكل التالي:

فهم الواقع المعاش

يبدأ التفكير الاستراتيجي بتحليل البيئة الخارجية للحركة المجتمعية لتحديد الفرص والتهديدات التي تواجهها. هذا التحليل يتطلب دراسة العوامل السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية، التكنولوجية، البيئية والقانونية (PESTEL) التي تؤثر على الحركة. كذلك يتم تقييم الموارد والقدرات الداخلية للمنظمة، بما في ذلك الموارد المالية، البشرية، التكنولوجية والتنظيمية، لتحديد نقاط القوة والضعف. هذا التحليل الشامل للبيئة الخارجية والداخلية يمكن من فهم الوضع الحالي بشكل متعمق.

الرؤيا

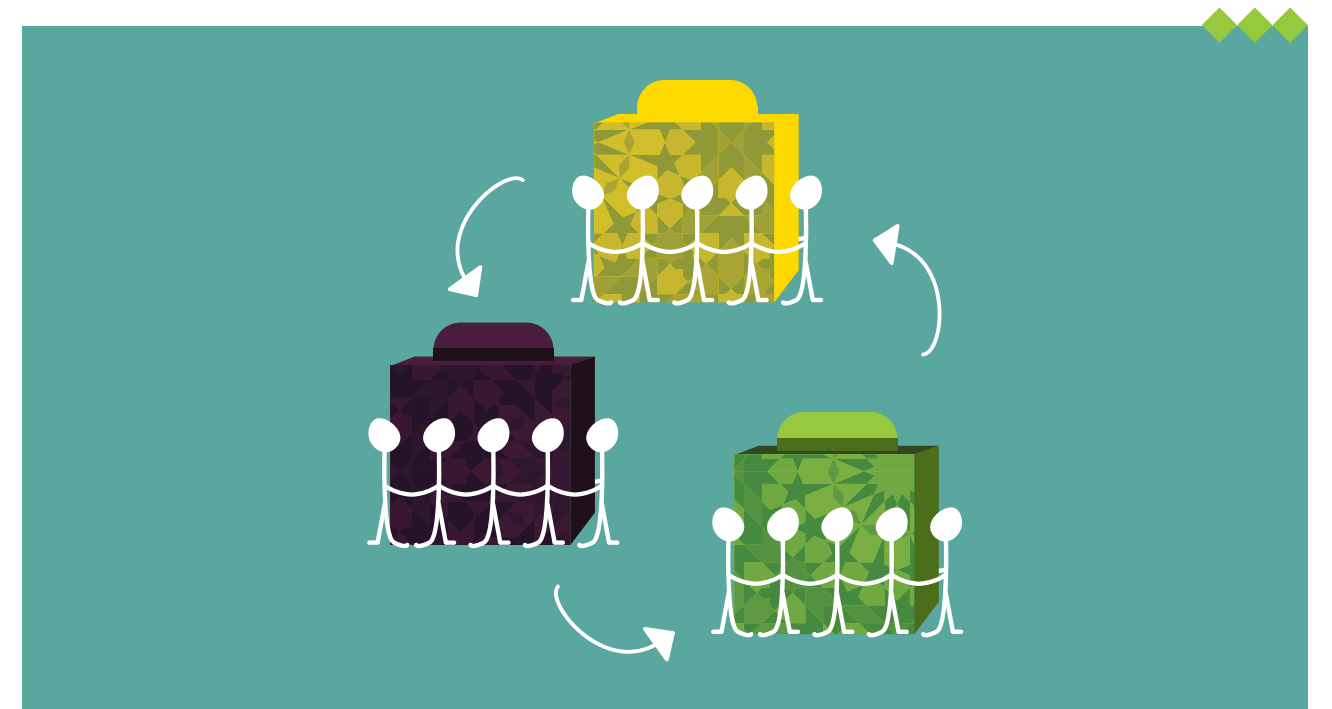
بناءً على فهم الواقع المعاش، يتم وضع رؤيا للحركة. هذه الرؤيا تصف الوضع المستقبلي المنشود والذي تسعى الحركة المجتمعية لتحقيقه على المدى البعيد. يجب أن تكون الرؤيا واضحة، ملهمة وتعكس الطموحات والقيم الأساسية للحركة.

تحليل وتحديد المشكلات

بعد وضع الرؤيا، يتم تحليل الفجوة بين الواقع المعاش والرؤيا المنشودة. هذا التحليل يساعد في تحديد المشكلات الرئيسية التي تواجه الحركة والتي يجب معالجتها.

الأهداف

بناءً على تحليل المشكلات، يتم تحديد أهداف الحركة. هذه الأهداف يجب أن تكون محددة وقابلة للقياس، بحيث توضح النتائج المطلوب تحقيقها. كما يجب أن تكون ملائمة للرؤيا وقابلة للتحقيق خلال فترة زمنية محددة.



Mission المهمة

تُعد المهمة البوصلة التي توجه كافة الجهود والموارد في المنظمة نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية. وهي تحدد الغرض الأساسي للمنظمة وتوضح القيمة التي ستقدمها في توجيه الرؤيا والاستراتيجية المستقبلية.

تخطيط الأنشطة والمهام

بعد تحديد الأهداف ، يتم تحديد الأنشطة والمهام الرئيسة المطلوبة لتحقيق هذه الأهداف. يتضمن هذا التخطيط تحديد المهام والموارد اللازمة، المسؤوليات، الجداول الزمنية والميزانية. كما يجب التأكد من وجود تسلسل منطقي للأنشطة وترابطها لضمان التنفيذ الفعّال.

التنفيذ والمتابعة

في المرحلة الأخيرة، يتم تنفيذ الأنشطة والمهام المخطط لها، مع متابعة التقدم وتقييم النتائج. هذه المرحلة تتضمن تخصيص الموارد اللازمة، توجيه وتنسيق الجهود، مراقبة التقدم والتحديات التي قد تظهر، والتكيف مع التغييرات عند الضرورة. كما يجب تقييم النتائج والدروس المستفادة لتحسين العملية الاستراتيجية في المستقبل.

بعد هذا الشرح ، تُعرض الشريحة #١٨ أمام المجموعة ويُطلب من افرادها اختيار قضية اجتماعية معينة تحتاج إلى تغيير لتطبيق التفكير الاستراتيجي.

ملخص الجلسة الثانية

التفكير الاستراتيجي

١. فهم الواقع المعاش

« تحليل البيئة الخارجية (الفرص والتهديدات).
« تقييم الموارد والقدرات الداخلية (نقاط القوة والضعف).

٢. وضع الرؤيا المستقبلية

« وضع رؤيا تصف الوضع المستقبلي المنشود.

٣. تحديد وتحليل المشكلات

« تحليل الفجوة بين الواقع المعاش والرؤيا والحصول على المشكلات.

٤. تحديد الأهداف

« تحليل المشكلات وتحديد الأهداف
« صياغة اهداف محددة وملأئمة وواضحة وقابلة للقياس

٥. تطوير «المهمة» Mission

« تحديد المهمة الأساسية للحركة المجتمعية

٦. تخطيط الأنشطة والمهام

« تحديد الأنشطة والمهام الرئيسة المطلوبة

٧. التنفيذ والمتابعة

« تنفيذ الأنشطة والمهام المخطط لها
« متابعة التقدم وتقييم النتائج

للتعمق في الموضوع مراجعة الرابط التالي:

التخطيط الاستراتيجي للمنظمات غير الربحية

<https://maktabatmepi.org/ar/resources/strategic-planning-nonprofit-organizations>



الجلسة الثالثة: بناء حركة مجتمعية

أهداف الجلسة

تزويد المجموعة بخريطة طريق عملية واستراتيجيات أساسية لبناء وإطلاق حركة مجتمعية فعّالة يمكنها إحداث تغيير هادف.

عناوين الجلسة

العنوان الرئيسي: خطوات بناء حركة مجتمعية

مسار الجلسة

تمرين تنشيطي: التماثيل الجماعية

- « الطلب من مجموعة المتدربين التجوّل في القاعة ، مع هز أذرعهم بشكل مرن.
- « بعد فترة وجيزة، اصرخ بكلمة. عندها يسرع كل ثلاث أفراد من المجموعة لتشكيل أنفسهم إلى تماثيل تصف هذه الكلمة.
- « على سبيل المثال، إذا صرخ/ت الميسر/ة كلمة «السلام»، فيجب على جميع المشاركين والمشاركات اتخاذ وضعيات فورية، دون التحدث، تظهر ما يعنيه «السلام» بالنسبة لهم.
- « يكرر هذا التمرين عدة مرات مع كل من الكلمات الآتية :«الحب»، «الحرية»، «الابداع»، «الفرح»، «التضامن». تعتمد المدة على رغبة الميسر/ة.

هذا التمرين التنشيطي هو شيق إذ يجمع بين العناصر البدنية والعقلية والاجتماعية بطريقة ممتعة وهو وسيلة رائعة لإشراك الجميع بطريقة نشطة واضحة.



تبدأ الجلسة بمقدمة حول ضرورة تحديد الهدف التغييري المرجو لكونه أساس بناء حركة مجتمعية فعّالة. عليه، ينبغي البدء بفهم السياق والمشكلات الرئيسة التي تواجه المجتمع ، وكذلك تحديد التطلعات والاحتياجات الأساسية للناس.

بناءً على التحليل ما بين السياق المعاش والواقع الافضل، يتم بلورة الرؤيا التغيرية للحركة – أي الصورة المستقبلية المرجوة.

عمل مجموعات

- « تقسّم المجموعة إلى مجموعات عمل صغيرة، يفضل أن تتألف كل مجموعة من ٣-٥ أفراد. وضع في الاعتبار عوامل مثل ديناميكية المجموعة والتنوع وضمان تنوع المهارات والخلفيات داخل كل مجموعة.
- « يحدد الإطار الزمني لعمل المجموعات.
- « تُوزع على المجموعة بطاقات تحتوي على مراحل بناء حركة مجتمعية. بعد ذلك، يطلب منهم ترتيب هذه البطاقات بطريقة تعكس التسلسل المنطقي لمراحل بناء حركة مجتمعية فعّالة.
- « بعد أن ينتهي الجميع من ترتيب البطاقات، تبدأ مناقشة استراتيجياتهم وشرح الخطوات التي اتخذوها والمنطق والتفسيرات وراء ترتيبهم لتلك البطاقات.
- « في النهاية، تُلخّص المناقشة، وينتقل الميسر/ة الى شرح خطوات بناء حركة مجتمعية مع عرض للشريحة#١٩



انشاء حركة مجتمعية

١. تحديد المشكلة الحقيقية والتأكد من أهميتها وتأثيرها على المجتمع - هذه الخطوة أساسية للتأكد من أن الجهود مركزة على المشكلة الحقيقية ذات الأولوية.

- « تحديد المشكلة الأساسية بدقة وموضوعية، مع توضيح كيف تؤثر على المجتمع بأبعاده المختلفة (اجتماعية، اقتصادية، سياسية، بيئية، إلخ).
- « استخدم البيانات والحقائق الموثوقة لإثبات وجود المشكلة وأهميتها.
- « التأكد من أن هذه المشكلة هي الأكثر أولوية وتأثيرًا على المجتمع بالمقارنة مع قضايا أخرى.

٢. تحليل جذور المشكلة وتأثيراتها المختلفة - هذه خطوة مهمة لفهم أبعاد المشكلة والعوامل المساهمة فيها.

- « تحليل العوامل التاريخية، السياسية، الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية التي ساهمت في نشوء هذه المشكلة.
- « البحث في التأثيرات المباشرة وغير المباشرة للمشكلة على مختلف قطاعات المجتمع
- « تحديد الفئات الأكثر تضرراً من المشكلة والمناطق الجغرافية الأكثر تأثراً بها.

٣. التأكد من وجود اهتمام وإرادة لدى المجتمع لمعالجة هذه المشكلة - هذا ضروري لضمان دعم وانخراط المجتمع في الحل.

- « فحص مدى وعي الناس بالمشكلة وإدراكهم لأهمية معالجتها.
- « قم باستطلاعات رأي وحلقات نقاش مع مختلف شرائح المجتمع لقياس مستوى الاهتمام والاستعداد للمشاركة.
- « حدد القيادات والجهات البارزة في المجتمع التي يمكن أن تكون حليفة وداعمة للحركة. هذا الإجراء سيعزز التأثير والقوة التفاوضية.الاتصال بهم و مشاركتهم الرؤيا Vision والاستماع إلى آرائهم وملاحظاتهم.

٤. تحديد الهدف التغييري بوضوح وربط جميع الخطوات به - تحديد الهدف بوضوح يوجه الجهود والأنشطة نحو الغاية المرجوة.

- « صياغة هدف تغييري واضح ومحدد قابل للقياس والتحقق في إطار زمني محدد.
- « التأكد من أن هذا الهدف منسجم مع المشكلة المحددة وتطلعات المجتمع.

٥. تحديد «مهمة» الحركة Mission

- « صياغة بيان مُوجز يوضح الغرض الأساسي من إنشاء الحركة وماهية الهدف المنشود.
- « التأكد من أن المهمة تعكس بوضوح القيم والمبادئ التي ستوجه عمل الحركة.
- « ربط المهمة بالهدف التغييري الذي تم تحديده في الخطوة السابقة.

٦. تطوير رسالة الحركة Message الحركة للتوعية والحشد والتعبئة الجماهيرية لإنجاح الحركة.

- « صياغة رسالة قوية وملهمة تبرز أهمية المشكلة وتدعو للعمل من أجل إحداث التغيير المنشود.
- « استخدام لغة بسيطة وقصيرة تحفز على المشاركة والانخراط.
- « التأكد من أن الرسالة تتناغم مع المهمة والهدف التغييري للحركة.

٧. التواصل مع صناع القرار وتقديم الحلول المقترحة - ضرورة إشراك صانعي القرار والتأثير عليهم لإحداث التغيير المطلوب.

- « تحديد الجهات الرسمية والسياسية ذات القرار والنفوذ المرتبطة بالمشكلة.
- « إعداد حزمة من الحلول والمقترحات المدروسة والقابلة للتطبيق.
- « عقد لقاءات وعروض تقديمية لشرح المشكلة وتقديم الحلول بطريقة مقنعة.
- « بناء تحالفات مع جهات أخرى مؤثرة لدعم المطالب والمقترحات.

٨. وضع استراتيجية وخطة عمل قابلة للتنفيذ والمتابعة - هذه خطوة تنفيذية حاسمة لضمان تطبيق الحلول المقترحة.

- « تطوير استراتيجية شاملة تحدد الإجراءات اللازمة لتحقيق الأهداف.
- « وضع خطة عمل تفصيلية للأنشطة تتضمن المهام والمسؤوليات والجدول الزمنية.
- « تحديد الموارد المطلوبة (البشرية، المالية، اللوجستية) لتنفيذ الخطة.
- « بناء آليات للمتابعة والتقييم المستمر لضمان التنفيذ الفعّال.

٩. تقييم الخطوات السابقة وقياس التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف وإجراء التعديلات اللازمة - هذه الخطوة ضرورية للتعليم والتحسين المستمر.

- « وضع مؤشرات قياس واضحة لتقييم التقدم نحو تحقيق الأهداف المنشودة.
- « إجراء عمليات مراجعة دورية لتقييم الخطوات السابقة وتحديد نقاط القوة والضعف.
- « استخدام نتائج التقييم لإجراء التعديلات اللازمة على الاستراتيجية والخطة التنفيذية.

ملخص الجلسة الثالثة

فيما يلي النقاط الأساسية التي يجب التركيز عليها :

ان إنشاء حركة مجتمعية تتطلب بعض الخطوات والجهد المنظم. اليكم بعض الخطوات الرئيسية التي يمكن اتباعها لإنشاء حركة مجتمعية.

انشاء حركة مجتمعية

١. تحديد المشكلة الحقيقية والتأكد من أهميتها وتأثيرها على المجتمع - هذه الخطوة أساسية للتأكد من أن الجهود مركزة على المشكلة الحقيقية ذات الأولوية.
٢. تحليل جذور المشكلة وتأثيراتها المختلفة - هذه خطوة مهمة لفهم أبعاد المشكلة والعوامل المساهمة فيها.
٣. التأكد من وجود اهتمام وإرادة لدى المجتمع لمعالجة هذه المشكلة - هذا ضروري لضمان دعم وانخراط المجتمع في الحل.
٤. تحديد الهدف التغييري بوضوح وربط جميع الخطوات به - تحديد الهدف بوضوح يوجه الجهود والأنشطة نحو الغاية المرجوة>
٥. تحديد المهمة لتوضيح الغرض الأساسي من اشاء الحركة وهدفها.
٦. تطوير رسالة الحركة للتسويق للتوعية والحشد والتعبئة الجماهيرية لإنجاح الحركة.
٧. التواصل مع صناع القرار وتقديم الحلول المقترحة - ضرورة إشراك صانعي القرار والتأثير عليهم لإحداث التغيير المطلوب.
٨. وضع استراتيجية وخطة عمل قابلة للتنفيذ والمتابعة - هذه خطوة تنفيذية حاسمة لضمان تطبيق الحلول المقترحة.
٩. تقييم الخطوات السابقة وقياس التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف وإجراء التعديلات اللازمة - هذه الخطوة ضرورية للتعليم والتحسين المستمر.

للتعمق في الموضوع مراجعة الروابط التالية:

<https://maktabatmepi.org/ar/resources/tunisia-ministry-youth-training-manual>

<https://www.no-burn.org/ar/empowering-communities-through-grassroots-movement-building/>

<https://blogs.worldbank.org/ar/voices/5-tips-on-starting-a-social-movement>



تقم هذه الوحدة نموذجاً لتطوير خطة حملة مدافعة لحركة مجتمعية، بهدف تعزيز قدرات الحركات المجتمعية على التأثير وإحداث تغيير طويل الأمد. فحملات المدافعة هي جزء أساسي من الحركات المجتمعية الأوسع نطاقاً وهي تمثل جهود منظمة من قبل مجموعات أو أفراد للتصدي للسياسات والممارسات المؤسسية التي تضر بمصالحهم أو رفايتهم. وبالتالي، تندرج هذه الحملات ضمن الجهود الجماعية للمجتمعات المحلية للتأثير على القرارات المؤثرة على حياتهم اليومية وتعبير عن مطالباتهم بالمساءلة والمشاركة. وعلى الرغم من قد تفشل بعض الحملات إلا أنها تبرز أهمية الحركة المجتمعية في الدفاع عن مصالح الناس والسعي إلى إحداث التغيير المنشود.

تحتوي هذه الوحدة على ٣ جلسات مقسمة على النحو التالي:

الجلسة الأولى: التخطيط لحملة مدافعة باستخدام النموذج المقترح.

الجلسة الثانية: عرض ومناقشة مقترحات الحملات المقدمة من مجموعات العمل.

الجلسة الثالثة: عرض ومناقشة مقترحات الحملات المقدمة من مجموعات العمل.



اليوم الثالث

الوحدة ٣: تطوير حملة مدافعة لحركة مجتمعية

الهدف

تمكين المجموعة من تصميم حملة مدافعة فعّالة من خلال تطبيق النموذج المقترح على حالة واقعية.

عناوين الجلسة

العنوان الرئيسي : التخطيط لحملة مدافعة باستخدام النموذج المقترح.

مسار الجلسة

النشاط التفاعلي: تمرين سلة الرحلة

جميع أفراد المجموعة يجلسون في دائرة. يبدأ الميسر/ة بالقول :«أنا ذاهب في رحلة وأخذ معي سلة.» ثم على الشخص التالي في الدائرة أن يقول: «أنا ذاهب في رحلة وأخذ معي سلة فيها فواكه.» ويستمر كل فرد في المجموعة بتكرار ما سبق وإضافة إجراء جديد إلى السلة، على سبيل المثال:

«أنا ذاهب في رحلة وأخذ معي سلة فيها فواكه وخبز.»

«أنا ذاهب في رحلة وأخذ معي سلة فيها فواكه وخبز وملعق.»

«أنا ذاهب في رحلة وأخذ معي سلة فيها فواكه وخبز وملعق صحن.»

ويستمر الحال حتى يصل الدور إلى آخر شخص في الدائرة حيث يقوم بتكرار كل ما ذكره الجميع قبله بالترتيب. وبعد ذلك، يمكن للجميع الضحك والتصفيق تقديراً للذاكرة القوية لهذا الشخص! هذا التمرين يساعد على تحسين التركيز والتواصل الجماعي بطريقة ممتعة وتفاعلية.



عمل مجموعات

تقسم المجموعة الى مجموعات عمل صغيرة.

« يوزع على المجموعة نموذج إعداد خطة مكتوبة لحملة مدافعة ويطلب منها اختيار موضوع الحملة «العنف» (مثلاً: حملة لزيادة الوعي المجتمعي بأهمية إشراك الرجال كفاعلين أساسيين في الحد من العنف القائم على الدور الاجتماعي)

« تتبع الخطوات المذكورة في النموذج لتطوير الحملة التي ستعمل عليها.

« يحدد الإطار الزمني لعمل المجموعات. وبعدها تعرض المجموعة نتائج عملها مع الشريحة # ٢٠.

نموذج تطوير حملة مدافعة

١. اسم/عنوان الحملة

« يُعبّر العنوان بوضوح وإيجاز عن الهدف الرئيسي أو الرسالة أو الدعوة للعمل في الحملة.

٢. القضية

« ما هي القضية التي تودّ توعية الجمهور بها وتغيير وجهة نظرهم؟

٣. تحليل السياق

« وصف خلفية المشكلة ضمن سياقها الخاص، وتأثير هذه المشكلة، والأطراف المتأثرة بها.

٤. تحليل المشكلة وتحديد

« تحليل الأسباب الجذرية: ما هي الأسباب الأساسية التي أدت إلى ظهور هذه المشكلة؟ هناك أسباب مباشرة وأخرى كامنة وراءها.

« استخدام أداة «شجرة المشكلات» يساعد في تحليل المشكلة. بناءً على التحليل يمكن تحديد المشكلة بجملة واحدة.

٥. عرض التغيير المرجو

« اسأل ما الذي يجب أن يتغير: السياسات؟ القوانين؟ الممارسات؟ الأنظمة؟ الهيكليات؟ القرارات؟ المواقف؟ الآليات؟ الخدمات؟

٦. تحديد الهدف والمؤشرات

« ما النتيجة المرجوة التي ترغب في تحقيقها من خلال الحملة؟

« قد يكون الهدف هو توعية الجمهور بقضية معينة، أو تغيير السياسات الحكومية، أو تعزيز التغيير الاجتماعي.

« تذكير: يجب أن يكون الهدف قابلاً للقياس ومحددًا بوضوح.

« المؤشرات أي كيف ستقيس نجاح الحملة؟

٧. تحديد بيان المهمة Mission

« أي مهمة الحملة التي وجدت من أجلها. المهمة عبارة عن إعلان يوفر معلومات حول موضوع الحملة ويسعى لتقديم ملخص مقتضب وشامل في جملة واحدة.

٨. تطوير رسالة الحملة Message

« قم بتطوير رسالة قوية وجذابة تعبر عن قضية الحملة وتحفز الجمهور. يجب أن تكون الرسالة واضحة ومحددة وسهلة الفهم، وتستخدم لغة بسيطة ومؤثرة.

٩. تحديد صانعي القرار

« حيث يتم تحليل وفهم صانعي القرار المستهدفين للحملة، بما في ذلك من هم، واحتياجاتهم واهتماماتهم، والقنوات التي يمكن الوصول إليهم. هذا التحليل سيساعد في تحديد الرسالة والاستراتيجية المناسبة للوصول إلى صانعي القرار المستهدفين.

١٠. الاستراتيجيات المحتملة

« ان اختيار استراتيجية يتطلب تحليلاً دقيقاً للسياق والأهداف المحددة.

« من الأمثلة على الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها: الضغط لكسب التأييد؟ بناء تحالف؟ العمل مع وسائل الإعلام؟ حشد المناصرين من القاعدة الشعبية؟ جمع الأدلة وتنظيمها ونشرها؟ التعبئة الاجتماعية؟ تحسين آليات المساءلة؟

نعرض بعض الاستراتيجيات المتنوعة التي يمكن استخدامها في حملة للتوعية بوقف العنف ضد المرأة:

بناء القدرات والتمكين المجتمعي

« تنظيم ورش عمل وبرامج تدريبية لتعزيز مهارات المشاركين.

« إشراك المجتمعات المحلية في صياغة الأهداف وتنفيذ الأنشطة.

« تطوير قيادات محلية وتمكينها لاستدامة الحملة.

التواصل مع وسائل الإعلام

« إعداد تقارير استقصائية وبيانات صحفية وتنظيم مؤتمرات صحفية لنشر الرسائل الرئيسية حول قضية العنف ضد المرأة.

« التعاون مع صحفيين وقنوات إعلامية بارزة لتغطية هذه القضية بشكل موسع وتسليط الضوء عليها.

« استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر المعلومات والحشد الشعبي ضد هذه الممارسات.

بناء التحالفات والشبكات

« التنسيق مع المنظمات النسائية والحقوقية المعنية بالدفاع عن حقوق المرأة.

« إنشاء ائتلاف واسع من الجهات الفاعلة (الحكومية، المجتمع المدني، القطاع الخاص) لتعزيز الدعم والمناصرة.

« إشراك القادة المجتمعيين والدينيين لبناء قاعدة دعم أوسع في المجتمع.

تنظيم حملات التوعية والتثقيف

« تنظيم ندوات وحملات توعوية للتعريف بأشكال العنف ضد المرأة وآثاره.

« إنتاج مواد تثقيفية (كتيبات، فيديوهات، إلخ) لنشر المعلومات الدقيقة والتوعية بالقوانين والحقوق.

« استهداف مختلف الفئات المجتمعية (الشباب، الأسر، صناع القرار، إلخ).

الضغط السياسي والقانوني

« التواصل مع الجهات الحكومية لتعزيز التشريعات والسياسات الدامية للمرأة.

« استخدام الأساليب القانونية للمناصرة وإنفاذ القوانين المتعلقة بحماية المرأة من العنف.

« التحرك على المستويات الدولية لضمان الامتثال للمعايير والاتفاقيات الدولية.

الاستفادة من التكنولوجيا

« استخدام تقنيات الرصد والتوثيق لتسجيل حالات العنف ضد المرأة.

« تطوير تطبيقات وأنظمة معلومات لإدارة البيانات وتحليلها لدعم جهود المناصرة.

١١. الخطة العملية للأنشطة

« شرح ان خطة العمل هي الفعاليات والإجراءات المحددة التي يتعين اتخاذها، والموارد اللازمة، والجدول الزمني، والأفراد أو الفرق المسؤولين عن كل مهمة.

#	النشاط	وصف النشاط	الهدف من النشاط	المسؤول	الموارد المادية	الموارد المالية	الزمن											
							١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢

للتذكير:

- ١. إشراك الفئات المهمشة في كافة جوانب الأنشطة التي تنفذها.
- ٢. إتاحة الفرص أمام شرائح متنوعة من الشباب للمشاركة بشكل هادف ومجدٍ في تصميم الحملة وتخطيطها وتنفيذها.
- ٣. استخدام آليات المساءلة المتوفرة ومحاسبة أصحاب القرار عند الضرورة.

١٢. الميزانية

يمكن تحديد ميزانية مناسبة للحملة وتوجيه الموارد المالية بطريقة تساهم في تحقيق أهداف الحملة من خلال الاستجابة للأسئلة التالية:

- « ما هو إجمالي المبلغ المالي المتاح للحملة؟
- « هل هناك مصادر تمويل إضافية متاحة؟ مثل منح أو تبرعات من أفراد أو منظمات؟
- « ما هي تكاليف العناصر المختلفة التي تحتاج إلى تمويلها؟ مثلًا الإعلانات، والفعاليات، والتنقلات، وغيرها
- « كيف يمكن أن توزع الميزانية بين الأنشطة المختلفة؟ ما هو النسب المثلى لتخصيص الموارد المالية لكل جانب من جوانب الحملة؟
- « هل هناك فرص لتوفير تكاليف من خلال الشراكات أو التعاون مع منظمات أخرى أو الحصول على خدمات مجانية أو تخفيضات؟
- « هل هناك حاجة لتوظيف محترفين أو مستشارين خارجيين لمساعدتك في إدارة الميزانية وتنفيذ الحملة؟ وما هي تكاليف ذلك؟

١٣. المتابعة والتقييم

معايير التقييم:

- « الهدف ١: [معايير التقييم للهدف ١]
- « الهدف ٢: [معايير التقييم للهدف ٢]

جمع البيانات وتحليلها:

- « ما البيانات التي ستقوم بجمعها لقياس أداء الحملة؟
- « كيف ستقوم بتحليل البيانات لتقييم فعالية الحملة؟
- « ما الأدوات أو الأساليب التي ستستخدمها لجمع البيانات وتحليلها؟

التحسين المستمر:

- « كيف ستدمج الدروس المستفادة من تقييم الحملة لتحسين استراتيجياتك وتكتيكاتك؟
- « ما العمليات التي ستضعها موضع التنفيذ لضمان التحسين والتكيف المستمر للحملة؟
- « كيف ستقوم بتبليغ نتائج الحملة والدروس المستفادة إلى أصحاب المصلحة الرئيسيين؟

بالنسبة لمتابعة تنفيذ الأنشطة في خطة العمل، وخاصة الأنشطة المتعلقة بالحملات، فمن الضروري تطبيق هذه الممارسات:

- « تحديد مؤشرات أداء رئيسية لكل نشاط بحيث يمكن قياس التقدم والنتائج بشكل موضوعي.
- « إنشاء جدول زمني للمتابعة والتقييم المنتظم للأنشطة، مثل الاجتماعات الدورية أو التقارير الأسبوعية.

- « تعيين مسؤول/ة أو فريق مسؤول عن متابعة تنفيذ الأنشطة والتأكد من الالتزام بالجدول الزمني.
- « تطوير نظام لتتبع البيانات والمؤشرات الكمية والنوعية المتعلقة بكل نشاط على حدة.
- « إجراء تقييمات منتظمة للأنشطة المنفذة وتحليل الانحرافات عن الخطة الأصلية، مع اتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة.
- « إشراك جميع الأطراف المعنية في عملية المتابعة والتقييم للاستفادة من وجهات النظر المختلفة.
- « توثيق الدروس المستفادة والممارسات الناجحة لتعزيز التعلم والتحسين المستمر.

ملخص الجلسة الأولى

بناء حملة لحركة مجتمعية هو مسعى مهم ويتطلب تخطيطًا دقيقًا. أهم عناصر خطة حملة المدافعة الواردة بالنموذج المقترح هي:

١. اسم/عنوان الحملة
٢. قضية الحملة
٣. تحليل السياق
٤. تحليل المشكلة وتحديد هدفها
٥. تحديد التغيير المرجو
٦. تحديد الهدف والمؤشرات
٧. تحديد بيان المهمة Mission
٨. تطوير رسالة الحملة Message
٩. تحديد صانعي القرار
١٠. الاستراتيجيات المحتملة
١١. وضع الخطة العملية للأنشطة
١٢. الميزانية
١٣. وضع خطة للمتابعة والتقييم

للتعمق في الموضوع مراجعة الروابط التالية:

<https://studentsforglobalhealth.org/wp-content/uploads/2018/01/movement-building-guide.pdf>

https://www.lac.org.na/projects/grap/Pdf/Advocacy1_Planning_an_Advocacy_Campaign.pdf

الجلسة الثانية والثالثة: عروض مجموعات العمل

الهدف

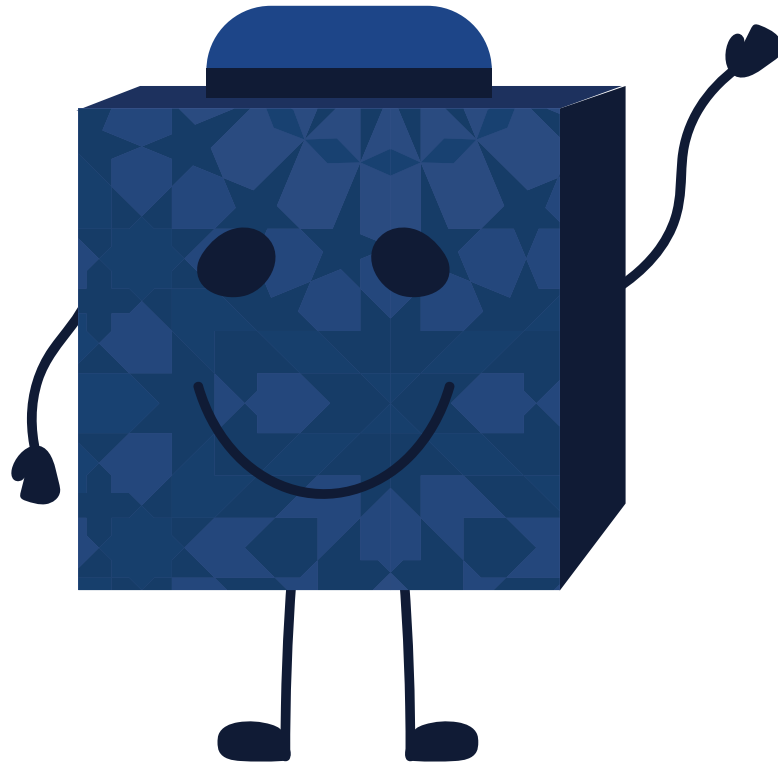
تعزيز التعلم التفاعلي والتعاوني بين أفراد المجموعة عبر تبادل الأفكار والخبرات، الاستفادة من الأفكار المطروحة، وتشجيع المشاركة الفعالة والتفاعل.

عناوين الجلسة

عرض ومناقشة حملات المدافعة التي عملت عليها مجموعات العمل.

مسار الجلسة

- « إتاحة الفرصة لكل مجموعة عمل عرض ما توصلت اليه من أفكار وتجارب خلال العمل الجماعي.
- « تخصيص وقت كاف لمناقشة الأفكار المطروحة والاستفادة منها.
- « تشجيع المجموعة على طرح الأسئلة والتعليقات بناءً على ما تم عرضه.
- « تلخيص الأفكار والنقاط الرئيسية التي تم التوصل إليها خلال العروض.
- « تحفيز المجموعة على تطبيق الأفكار المستفادة في سياقاتهم الخاصة.
- « ختام الجلسة بالتأكيد على أهمية التعلم التفاعلي والتعاوني.
- « توزيع اوراق الاختبار البعدي واستمارة تقييم الورشة (انظر في الملاحق).



الملاحق

١	الترتيبات اللوجستية
٢	تصميم جلسة تدريبية
٣	البرنامج التدريبي
٤	الاختبار القبلي والبعدي
٥	نموذج لبطاقة ال "بينغو"
٦	دراسة حالة "طالعات"
٧	معلومات عن "المقهى العالمي"
٨	بطاقة عناصر التفكير الاستراتيجي
٩	بطاقة بناء حركة مجتمعية
١٠	نموذج تطوير حملة مدافعة
١١	قائمة المصطلحات
١٢	استمارة تقييم الورشة



١. الترتيبات اللوجستية

- بعض الارشادات بالنسبة للأدوات والموارد المادية المتعلقة بالدورة التدريبية:
- « **قاعة التدريب:** مثاليًا، أن تكون مساحة ورشة العمل مريحة وجيدة الإضاءة والتهوية.
 - « **شبكة الانترنت:** التأكد من توفر الإنترنت في مكان الورشة وطلب اسم المستخدم وكلمة المرور قبل إعداد جهاز الكمبيوتر المحمول لوصله بشبكة الواي فاي WIFI في قاعة التدريب.
 - « **ورقة الحضور:** الاحتفاظ بنسخة من ورقة تسجيل المشاركين لبعض التمارين والأنشطة.
 - « العرض التقديمي: استخدام الوسائل المرئية والشرائح Slides لدعم العرض التقديمي PowerPoint
 - « **اللوحات الورقية أو السبورات البيضاء:** جلب اللوحات الورقية Flip Charts أو السبورات البيضاء White Board لاستخدامها في الأنشطة التفاعلية والتمارين الجماعية وتلخيص النقاط الرئيسية خلال جلسات التدريب.
 - « **أقلام التحديد والملصقات:** تزويد المجموعة بأقلام التحديد Markers والملاحظات اللاصقة Post it stickers للأنشطة الجماعية وجلسات العصف الذهني مع شريط لاصق أو معجونة لتثبيت الأوراق على الحائط.
 - « **المواد التدريبية:** إعداد المواد التدريبية التي تلخص النقاط الأساسية للرجوع إليها أثناء وبعد الدورات التدريبية.
 - « **المعدات السمعية والبصرية:** استخدام المعدات السمعية والبصرية مثل جهاز العرض LCD projector أو الشاشة لعرض الشرائح Screen والفيديو بشكل فعال.

٢. تصميم جلسة تدريبية

عنوان الجلسة	توقيت الجلسة	
ميسّر الجلسة	مكان الجلسة	
وصف الفئة المستهدفة		
الهدف العام للجلسة		
الأهداف الخاصة		
في نهاية الجلسة التدريبية، سيكون المتدرب/ة قادرًا/ة على:		
اكتساب معارف (الحقائق والأفكار والمفاهيم...)		
تطوير مهارات (القدرات العملية للقيام بالدور المرجو)		
التزام بقيم (المبادئ والمعايير الأخلاقية والاجتماعية والثقافية)		
المحتوى / المضمون التدريبي		
الأسلوب أو الطريقة التدريبية		
الوسائل التدريبية		
قياس تحقيق الأهداف		
المادة أو المراجع للتوزيع		

اليوم الأول

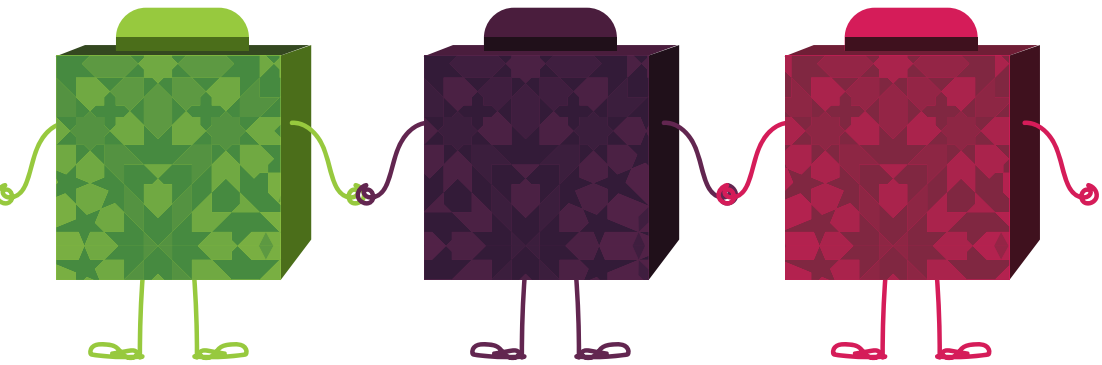
تسجيل الحضور	٩:٠٠ - ١٠:١٥
ترحيب بالمجموعة + تعارف وتعريف	
إجراء الاختبار القبلي	
تمرين : كسر الجليد	
استطلاع توقعات المجموعة	
مراجعة البرنامج وأهدافه	
الجلسة الأولى: فهم الحركات الاجتماعية والمجتمعية	١٠:١٥ - ١١:٤٥
استراحة قهوة	١١:٤٥ - ١٢:٠٠
الجلسة الثانية: استراتيجيات الحركة الاجتماعية والمجتمعية	١٢:٠٠ - ١٣:٣٠
استراحة غداء	١٣:٣٠ - ١٤:٣٠
تمرين تنشيطي	١٤:٣٠ - ١٤:٤٥
الجلسة الثالثة: المجموعة في الحركة الاجتماعية والمجتمعية	١٤:٤٥ - ١٦:١٥
تلخيص اليوم التدريبي	١٦:١٥ - ١٦:٣٠

اليوم الثاني

تسجيل الحضور	٩:٠٠ - ١٠:١٥
تمرين تفاعلي	
مراجعة لليوم الأول	
الجلسة الأولى: أهمية المشاركة المجتمعية	١٠:١٥ - ١١:٤٥
استراحة قهوة	١١:٤٥ - ١٢:٠٠
الجلسة الثانية: التفكير الاستراتيجي	١٢:٠٠ - ١٣:٣٠
استراحة غداء	١٣:٣٠ - ١٤:٣٠
تمرين تنشيطي	١٤:٣٠ - ١٤:٤٥
الجلسة الثالثة: بناء حركة مجتمعية	١٤:٤٥ - ١٦:١٥
تلخيص اليوم التدريبي	١٦:١٥ - ١٦:٣٠

اليوم الثالث

تسجيل الحضور	٩:٠٠ - ١٠:١٥
تمرين تفاعلي	
مراجعة لليوم الثاني	
الجلسة الأولى: التخطيط لحملة مدافعة باستخدام النموذج المقترح	٩:٣٠ - ١١:٠٠
استراحة قهوة	١١:٠٠ - ١١:١٥
الجلسة الثانية: عرض ومناقشة الحملات المقدمة من مجموعات العمل	١١:١٥ - ١٣:٠٠
استراحة غداء	١٣:٣٠ - ١٤:٣٠
تمرين تفاعلي	١٤:٣٠ - ١٤:٤٥
الجلسة الثالثة: عرض ومناقشة الحملات المقدمة من مجموعات العمل	١٤:٤٥ - ١٦:١٥
إجراء التقييم البعدي	١٦:١٥ - ١٦:٣٠



٤. الاختبار القبلي والبعدي

يرتكز الاختبار على مواضيع الوحدات الثلاث ويتضمن ثلاث إجابات متاحة لكل سؤال، بينها إجابة واحدة صحيحة. ضع/ي دائرة حول الجواب الصحيح:

سؤال ١: ما هو تعريف الحركة المجتمعية؟

- أ. هي حركة جماعية لأشخاص من أجل تحقيق أهداف اجتماعية مشتركة.
- ب. هي حركة تسعى لإحداث تغييرات سياسية في المجتمع.
- ج. هي حركة سياسية لديها جدول أعمال طويل وأهداف غير واضحة .

سؤال ٢: ما هي خصائص الحركات الاجتماعية؟

- أ. العمل الجماعي، الحجم والنطاق، الهوية الفردية والشعور ب «الأنا».
- ب. العمل الجماعي، التنظيم، الحجم والنطاق، الهوية الجماعية، التطلعات المستقبلية والشعور ب «نحن».
- ج. العمل الفردي، التنظيم، الحجم والنطاق، الهوية الجماعية والشعور بالامتنان.

سؤال ٣: كيف نحفز المشاركة الفعّالة في الحركات المحتمعية؟

- أ. من خلال إنشاء فرص للمشاركة المجتمعية وتقديم الدعم والتدريب.
- ب. عن طريق تشجيع التعاون والشراكات بين المنظمات غير الحكومية والمؤسسات والقطاع الخاص.
- ج. من خلال إشراك الشباب والأجيال الناشئة في الحركات الاجتماعية.

سؤال ٤: كيف نبني حركة مجتمعية؟

- أ. بتحديد الهدف التغييري ورسم الأنشطة المرتبطة بالهدف.
- ب. بتنظيم حملات توعية ونشاطات عامة لجذب الانتباه والمشاركة.
- ج. ببناء تحالفات لتوسيع قاعدة الدعم والمشاركة، وتجميع الموارد والخبرات المختلفة.

سؤال ٥: كيف ندمج كل الادوار الاجتماعية في الحركات المجتمعية؟

- أ. بتعزيز المساواة الاقتصادية بين الجنسين فقط.
- ب. بتوفير فرص عمل متساوية للرجال والنساء فقط.
- ج. بتوفير تدريبات للرجال والنساء حول الأدوار الاجتماعية.

سؤال ٦: ما هي الاستراتيجيات التي يمكن اتباعها لضمان التنوع والاندماج ضمن المجموعة؟

- أ. تشجيع التعددية وتقدير الاختلافات.
- ب. تعزيز التواصل الفعال والاستماع الجيد.
- ج. تنظيم أنشطة تعزز التعارف وبناء الثقة.

سؤال ٧: ما هو التعريف الصحيح للمشاركة المجتمعية؟

- أ. العمل التطوعي لمساعدة الأفراد
- ب. المشاركة في الأنشطة الاجتماعية للترفيه
- ج. المشاركة في تنفيذ المشاريع الاجتماعية والبيئية

سؤال ٨: لماذا تعتبر المشاركة المجتمعية مهمة؟

- أ. تحقق مكاسب معنوية عند الافراد في مجتمعهم المحلي
- ب. تساهم في تطوير المجتمع وتحقيق الخير العام
- ج. تطور المهارات لدى الفرد الناشط في المجتمع المحلي

السؤال ٩: ما هي أهم خطوة في تطوير حملة ناجحة للحركات الاجتماعية؟

- أ. التركيز على إشراك أكبر عدد ممكن من المشاركين دون الاهتمام بالرسالة والأهداف.
- ب. اختيار قضية واحدة محددة والتركيز عليها بشكل استراتيجي.
- ج. الاعتماد على التواصل الاجتماعي فقط دون تنويع قنوات الاتصال والتفاعل.

سؤال ١٠: ما هي واحدة من التحديات المشتركة التي تواجه المشاركة المجتمعية؟

- أ. نقص الموارد المادية والبشرية
- ب. تفاوت في الإمكانيات الفردية
- ج. ضعف الرغبة في المشاركة والتطوع

٥. نموذج لبطاقة «بنغو» Bingo

١	شاهد مسيرة احتجاجية	٨	حضر ندوة اجتماعية
٢	شارك في شبكة من النشاط عبر الإنترنت	٩	شارك في حملة تنظيف
٣	شارك في حملة توعية	١٠	شارك في تجمع مجتمعي
٤	شارك في مسيرة حقوقية	١١	رفع الصوت من أجل تغيير واقع
٥	كتب تعليق حول قضية اجتماعية	١٢	المشاركة في إضراب
٦	وقع على عريضة إلكترونية	١٣	تطوع في عمل
٧	تعاون مع مجموعة لتغيير واقع محدد	١٤	نظم نشاط في مجتمع محلي

٦. دراسة حالة حركة «طالعات»

المقدمة

حركة «طالعات» هي حركة نسوية فلسطينية تنظمها مجموعة من النساء الفلسطينيات المستقلات. وهي تهدف إلى بناء حركة نسوية مستقلة وشاملة تناضل ضد جميع أشكال العنف التي تتعرض لها المرأة الفلسطينية في أماكن تواجدها. بدأت الحركة بتنظيم مظاهرات واسعة النطاق تحت عنوان «لا وجود لوطن حرّ دون نساء حرّات» في العديد من المدن الفلسطينية وفي الضفة الغربية وقطاع غزة ويبروت والشتات.

الخلفية

بدأ التحضير لحركة «طالعات» منذ شهر تشرين الثاني ٢٠١٨ بعد حادثة مقتل الفتاة يارا أيوب على يد شقيقها ووالدها في الداخل الفلسطيني المحتل ما أشعل فتيل التحرك النسوي ضد المجتمع الذكوري. اتسعت الفكرة فأريد للحركة ألا يقتصر دورها على الوقوف ضد تعنيف النساء في منطقة بعينها، بل ليشمل جميع النساء الفلسطينيات أينما كنّ. فانطلقت حركة «طالعات» احتجاجاً على ٢٨ امرأة فلسطينية قُتل منذ بداية عام ٢٠١٩، من أجل ٣٥ امرأة فلسطينية قُتل في عام ٢٠١٨ ومن أجل كل النساء اللواتي تعاني شتى أشكال العنف بشكل يومي. جاءت الحركة ردّاً على تفكك المجتمع الفلسطيني وتهجيرها وعلى ما تمارسه السلطات الإسرائيلية من قمع في السجون وعلى الحواجز وفي قضايا لم الشمل

الأحداث

الاحتجاجات السلمية: انطلقت الحركة بمظاهرات حشدت الآلاف من الناس تنديداً بالعنف ضد النساء. وسيّرت مظاهرات متزامنة في مدن عديدة في الداخل الفلسطيني، كحيفا وبافا والطيرة، في القدس، في رام الله، في بيروت و برلين. كذلك انطلقت في الداخل الفلسطيني وفي الضفة الغربية وغزة والشتات مظاهرات تضامناً مع ما يواجهه الأسرى الفلسطينيون من عنف في السجون الإسرائيلية، خصوصاً الأسيرات المضربات عن الطعام.

وانطلقت حركة «طالعات» في الأردن كذلك، في ١٧ تشرين الثاني ٢٠١٩، بعد حادثة فاطمة أبو عكيلك، تنديداً بالقوانين التي لا تكفل حق المرأة، مطالبين بتعديلها لتحمي المعنفات من النساء في حالات مشابهة، داعين لضرورة وجود عدالة اجتماعية.

النشاط على وسائل التواصل الاجتماعي: لعبت منصات التواصل الاجتماعي، وخاصة Facebook و Twitter، دوراً حاسماً في التعبئة وتنظيم الحركة. انتشرت الوسوم مثل #طالعات و #نساء حرة-وطن حر بشكل واسع، ما وفر منصة للمواطنين للتعبير عن استيائهم ومشاركة المعلومات وتنسيق الاحتجاجات.

تحالف واسع النطاق: جمعت حركة «طالعات» مجموعات متنوعة من النشاط في الداخل الفلسطيني وعلى امتداد الوطن العربي، بما في ذلك المؤثرين/ات والناشطين/ات والفنانين/ات والمواطنین/ات المهتمين/ات. ساهم هذا التحالف الواسع النطاق في تعزيز التضامن والرؤية المشتركة وتمدد الحركة في العديد من البلدان.

أنشطة مجتمعية: أقامت الناشطات في الحركة العديد من الندوات وحلقات نقاشية عديدة حول قضايا النساء والسياسة.

التأثير

تمكّنت حركة «طالعات» في حشد جمهور واسع، لا سيّما من الأجيال الشابة، ونجحت من جديد، في إثارة قضية مظلومية النساء العربيات عامة والفلسطينيات خصوصاً، ضمن رؤية ثورية حتى على المنظومات السياسية والاجتماعية القائمة.

وقد شكّل نداء حركة «طالعات» أيضاً إلهاماً لحركات نسوية عربية أخرى، من حيث تبني الشعارات والخطاب السياسي النسوي الذي تبنته الحركة، كما جرى في الأردن ولبنان وتونس.



الاستنتاج

استطاعت الحركة إعادة صياغة خطاب نسوي وطني جامع يمثل نساء فلسطين في كل مكان، ويتعامل مع تحديات ومشاكلات المرأة الفلسطينية أينما وجدت ويؤثر في المنظومة القانونية القائمة، لرفع الظلم عنها وإعادة المرأة لمكانها الطبيعي في المجتمع، وسط جو آمن يضمن تحقيق العدالة. كما عملت على إعادة تنشيط الحركات النسوية في عدة مناطق عربية وعالمية.

٧. طريقة المقهى العالمي (World Café)

تطبيق طريقة المقهى العالمي (World Café) هي عملية تعزز الحوار والتعاون المثمر بين المشاركين. من مزاياها:

١. **تعزز الذكاء الجماعي:** تشجع المشاركين على المشاركة في محادثات مفتوحة وشاملة. تسمح بظهور وجهات نظر وأفكار متنوعة.
٢. **تشجع المشاركة النشطة:** تخلق جوًا مريحًا وغير رسمي يتيح للمشاركين المشاركة في محادثات جماعية صغيرة. تعزز المشاركة النشطة وتوفر فرصة متساوية لجميع الأفراد للمساهمة بأفكارهم وتجاربهم مما يجعل جلسة التدريب أكثر تفاعلاً وديناميكي.
٣. **تبني الروابط والعلاقات:** تسمح طريقة الطاولة العالمية للأفراد بالتفاعل مع أشخاص مختلفين طوال الجلسة. يساعد ذلك على بناء الروابط وتعزيز شبكات العلاقات، ويشجع تبادل الأفكار والمعرفة.
٤. **تحفز الإبداع والتفكير من وجهات نظر متعددة:** إذ تعزز استكشاف المواضيع من زوايا متعددة. بينما ينتقل المشاركون بين طاولات أو مجموعات مناقشة مختلفة، يتعرضون لمجموعة متنوعة من وجهات النظر والتجارب والأفكار. يمكن أن يحفز ذلك الإبداع، ويوسع الفكر، ويشجع المشاركين على النظر في وجهات نظر أو حلول بديلة.
٥. **تخلق بيئة آمنة وشاملة:** تخلق مساحة آمنة للتعبير عن آراء وأفكار المشاركين وتشجع على الاستماع الفعال، واحترام وجهات النظر المختلفة، والتعامل بروح غير حاكمة. تساهم هذه البيئة الشاملة في بناء الثقة والانفتاح والتعاون بين المشاركين، مما يمكنهم من المشاركة بشكل أعمق في جلسة التدريب.
٦. **تمكّن مشاركة المعرفة والتعلم:** تتيح للأفراد الاستفادة من خبرة ورؤى الآخرين في المجموعة. يمكن الاستفادة من مجموعة المعرفة الجماعية واكتساب وجهات نظر جديدة تثري تجربتهم التعليمية. تدعم التأمل: غالبًا ما تتضمن طريقة الطاولة العالمية فرصًا للمشاركين للتأمل في المناقشات وتجميع الأفكار الرئيسية.

٨. بطاقة عناصر التفكير الاستراتيجي



٩. بطاقة بناء حركة مجتمعية



١. نموذج تطوير حملة مدافعة

نموذج أداة لتطوير حملة مدافعة



١١. المصطلحات

شبكة Network

الشبكة هي تكوين من العلاقات والروابط المترابطة بين عدد من الأفراد أو المؤسسات أو الجهات. يتم تشكيل الشبكة لتسهيل تبادل المعلومات أو الموارد أو الخدمات بين الأعضاء المرتبطين بها. عادةً ما تكون الشبكات غير رسمية ومستمرة في التطور والتوسع.

التحالف Alliance

التحالف هو تكوين فيه مجموعة من المؤسسات أو المنظمات أو الدول لتحقيق أهداف مشتركة. يتم تشكيل التحالف عادةً لتعزيز القوة والتأثير وزيادة فرص النجاح في مجال معين. يتم عادةً وضع أهداف طويلة الأمد وقواعد محددة لتنظيم عمل التحالف وتوزيع المسؤوليات.

الائتلاف Coalition

الائتلاف هو تكوين يجمع مجموعة من الأطراف المختلفة والمستقلة للتعاون معًا من أجل تحقيق هدف مشترك معين. يتم تشكيل الائتلاف عادةً في سياقات سياسية أو اجتماعية معينة لدعم قضية أو هدف مشترك. قد يكون الائتلاف مؤقتًا ومرئيًا ويمكن أن يتكون من أطراف متعددة تحتاج إلى التعاون لتحقيق هدف محدد، ولكن ليس بالضرورة أن يكون لديهم اتحاد قوي أو ارتباط طويل الأمد.

ورقة تفاهم Memorandum of Understanding (MoU)

«ورقة تفاهم» هي وثيقة رسمية تحدد شروط وأحكام التعاون بين الأطراف المعنية. وتهدف إلى وضع الأسس والقواعد التي تحكم العمل المشترك بينهم لضمان التفاهم والشفافية.

المشاركة المجتمعية Community Participation

تتضمن مشاركة الأفراد والمجتمعات في الأنشطة والتفاعلات الاجتماعية والثقافية.

تهدف إلى تعزيز الترابط الاجتماعي وتنمية الشبكات الاجتماعية.

تركز على تحسين العلاقات الاجتماعية والمشاركة في الحياة الاجتماعية.

الإشراك الاجتماعي Social Engagement

تتضمن مشاركة الأفراد والمجتمعات في عمليات صنع القرار المتعلقة بالقضايا والمشاكل التي تؤثر على حياتهم.

هذان المفهومان قد يبدوان متشابهين، ولكن لهما وجهات نظر مختلفة حول الدور الذي ينبغي أن يلعبه المواطنون. والفرق الرئيسي بين المشاركة والإشراك هو أن إشراك المواطنين يتطلب حوارًا نشطًا ومقصودًا بين المواطنين وصناع القرار العام، بينما قد تأتي مشاركة المواطنين.

١٢. استمارة تقييم الورشة

عنوان الورشة

التاريخ

المكان

الرجاء مساعدتنا لخدمة حاجاتكم التدريبية و توقعاتكم، وذلك من خلال اعطاء درجات للأسئلة التالية. مساهمتكم تساعدنا في تطوير البرنامج التدريبي. الرجاء وضع دائرة حول الرقم الذي يوافق اجابتم

٥ = ممتاز ٤ = جيد جداً ٣ = جيد ٢ = لا بأس ١ = ضعيف

١. على مستوى مضمون الورشة

هل كانت أهداف ورشة العمل واضحة ؟

هل كان محتوى الورشة شاملا ؟

هل كانت الوثائق الموزعة مفيدة ؟

هل كانت المادة التدريبية المقدمة مفيدة ؟

٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١

٢- على مستوى المدرب/ المدربة

هل كان المدرب متحمسا و محمسا لك؟

كيف تقيّم معلومات المدرب و إلمامه بموضوع ورشة العمل؟

هل كانت اجاباته على أسئلتك جيدة وكافية؟

هل كان المدرب منظماً؟

هل كانت شروحات المدرب/ة و أمثلته واضحة؟الى أي مدى شجّع المدرب/ة المشاركة في النقاش والأسئلة؟

كيف تقيّم الأداء الكلي للمدرب/ة؟

٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١

٣- على مستوى المكان

هل كان الجو العام في القاعة مساعدا في التدريب؟

هل كانت الخدمات اللوجستية المقدمة كافية؟

هل كانت قاعة التدريب ملائمة ؟

هل كانت وجبات الأكل المقدمة جيدة ؟

٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١
٥	٤	٣	٢	١

٤. استناداً الى ما كنت تعرفه، قبل التدريب، حول المواضيع التي تمّ العمل عليها، ما هي الأفكار الجديدة التي أثارت اهتمامك؟

الفكرة ١ حول:	الفكرة ٢ حول:	الفكرة ٣ حول:

٥. ما هو الموضوع الذي باعتقادك كان بحاجة الى تعمق أكثر؟

٦. الرجاء وصف انطباعك عن هذه الورشة ؟

٧. لو طلب منك ان تعدّ /تعديّن الورشة ذاتها، ماذا كنت أضفت لها على مستوى:

« المضمون:

« اللوجستيات:



